

# اتجاهات الشباب المصري نحو استخدام الوالدين لمنصة التيك توك TikTok وتأثيراتها عليهم دراسة "ميدانية"

د. إيمان متولي عرفات\*

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على إدراك الشباب المصري نحو استخدام الوالدين لمنصة التيك توك وتأثيراته عليهم، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الإعلامي، وتمثل مجتمع الدراسة في شباب الجامعات المصرية والذين تتراوح أعمارهم من 17 عاما وحتى 25 عام، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية تبلغ 331 مبحوث من شباب الجامعات المصرية الذي يستخدم والديه التيك توك، وتم التطبيق على طلاب الإعلام في جامعتين، إحداهما خاصة والثانية حكومية، اعتمدت الدراسة على نظريتي الاستخدامات والإشباع في البيئة الرقمية، وتأثيرية الآخر، من أهم نتائج الدراسة:

جاء "الترفيه والتسلية" في مقدمة دوافع الأسر من نشر فيديوهات على تيك توك، واحتل "قضاء أوقات الفراغ" المرتبة الثانية، ثم تلاها دافع الرغبة في الشهرة، فمتابعة الأحداث الجارية، وجاءت في المرتبة الخامسة الرغبة في الحصول على الأموال، وأكدت النتائج على وجود تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية على الوالدين نتيجة لاستخدامهم تطبيق تيك توك (من وجهة نظر المبحوثين)، حيث يرى الشباب أن تيك توك أثر على القيم والمبادئ الأسرية، وعلى الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى الوالدين، كذلك أكدت النتائج على الاعتقاد الشخصي للمبحوثين بأن تيك توك غير في مفهومهم عن صورة والديهم، وأن هناك شعور لدى الشباب بتراجع دور الوالدين في الأسرة بعد اعتيادهما استخدام تيك توك، وأن استخدام الوالدين لتيك توك أدى إلى كشف العديد من الأسرار الأسرية، وخلل في العلاقات الاجتماعية، وكان من أهم الحلول التي أبداها الشباب ضرورة القيام بحملات توعية مكثفة حول مخاطر نشر مقاطع فيديو عن الأسرة على التيك توك، وعدم مشاركة الوالدين أي معلومات أو صور خاصة على تيك توك حفاظا على سمعة الأسرة.

## الكلمات المفتاحية

منصات التواصل الاجتماعي - اتجاهات الشباب - التيك توك- التأثيرات

---

\*أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة والنشر الإلكتروني كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

# **Egyptian Youth’s Perception of Parents’ Use of the Tik Tok Platform and its Effects on them:**

## **A Field Study**

### **Abstract**

This study aimed to identify Egyptian youth realization parents’ use of the Tik Tok and its influences. It is a descriptive study, depending on survey approach, and the study applied on 331 students who and their parents use Tik Tok in two universities, the study depended on two theories: Uses and Satisfactions theory and Third Person Effects. The most important results of the study:

Entertainment and amusement” came at the forefront of families’ motivations for sharing videos on Tik Tok, and “spending leisure time” ranked second, then it was followed by the desire for fame, then following current events, and the desire to obtain money came in fifth place, and the results confirmed the presence of cognitive, emotional, and behavioral effects on parents as a result of their use of the Tik Tok (from the respondents’ point of view), Youth believe that Tik Tok has affected family values, principles, and the way society views parents. The results also confirmed that Tik Tok changes their concept of the image of their parents, as well as the role of parents in the family has declined after they have become accustomed to it. The use of Tik Tok led to the revelation of many family secrets and an imbalance in social relationships. One of the most important solutions expressed by youth was the necessity of conducting intensive awareness campaigns about the dangers of sharing videos about the family on Tik Tok, and not sharing any information of parents or private photos on Tik Tok to preserve the family’s reputation.

**Keywords:** Social platforms - Youth Trends - Tik Tok -Effects

## مقدمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز الظواهر الحديثة التي غزت حياة الشباب في العصر الحالي، فقد أصبحت هذه المنصات لا غنى عنها في تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض وتبادل الآراء والمعلومات. وبالتالي، فإن لها تأثيرات عميقة على العديد من جوانب حياة الفرد، فمن خلال منصات التواصل الاجتماعي، يتم تبادل الصور والمقاطع المرئية والتعليقات والآراء بشكل فوري وعلى نطاق واسع، ويتنوع المحتوى الذي يتم تداوله على هذه المنصات، فمثلاً، قد تظهر صور ومقاطع فيديو تصور علاقة قوية ومتينة بين الأم والأب، مما يعزز صورة إيجابية في عقول الشباب حول هذه العلاقة، وعلى الجانب الآخر- قد يتعرض الشباب لمحتوى يصور العلاقة الأسرية بشكل سلبي أو يعكس صورة مشوهة عن الآباء، مما يؤثر سلباً على تصوراتهم وعلاقاتهم العائلية.

ويعد موقع التيك توك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي أضحت كثيرة الارتداد من أفراد الأسرة المصرية، وقد عرف (1) Herrman (2019) التيك توك بأنه تطبيق عبر الهواتف الذكية مخصص لتسجيل ومشاركة الفيديوهات بين المستخدمين، وهو يمكن المستخدمين (2) SUN (2024) من إنشاء مقاطع فيديو جذابة باستخدام تأثيرات الموسيقى والفيديو الخلفية، بالإضافة إلى تحرير الفيديو المبسط، ويقدم التيك توك التعليق الصوتي، وانتقالات مقاطع الفيديو، فهو يمكن الأشخاص من جميع الأعمار من التعلم بسرعة لنشر مقاطع فيديو باحترافية، ولذلك فإن هذه الميزات تجعل من السهل تحفيز الأشخاص على المشاركة في إنتاج الفيديو وتلبية الاحتياجات الترفيهية والاجتماعية للحياة اليومية.

وقد نشأت ظاهرة حديثة على المجتمع المصري ألا وهي تفاعل الآباء على منصات التواصل الاجتماعي ومن تلك المنصات التيك توك، ولم يقتصر تفاعل الآباء على التيك توك على الإعجاب أو إعادة النشر فحسب، بل هم مشاركون فاعلون، فقد تطور الأمر إلى أن قاموا بأنفسهم بتصوير فيديوهات لهم عن تفاصيل حياتهم الشخصية وحياة أبنائهم، ومنهم من يقوم بالرقص والغناء، وأحياناً يكون هذا بالاشتراك مع أبنائهم، وهو ما يؤثر على شكل العلاقة بين الآباء والأبناء، وقد يؤثر أيضاً سلباً أو إيجاباً على تشكيل اتجاهات الشباب نحو استخدام الوالدين للتيك توك وتأثيراته المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم.

ومن المؤكد أن لدى الوالدين دوافع من وراء استخدام التيك توك والتفاعل معه إلى هذه الدرجة والتي تتراوح ما بين التعرض والإعجاب ونشر فيديوهات على تيك توك، ومنها على سبيل المثال الترفيه والتسلية، والشهرة أو حتى الترويج المادي.

وهنا تبرز أهمية هذا البحث في رصد أسباب استخدامات الوالدين للتيك توك من وجهة نظر الأبناء حتى يتسنى التعرف على دوافع الأسر الذين يقومون بنشر مقاطع فيديوهات لهم على هذه المنصة، والكشف عن العلاقة بين طبيعة تفاعل المبحوثين واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين للتيك توك.

لذا سعت الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة للوقوف على اتجاهات الشباب نحو استخدام الوالدين للتيك توك وتأثيراته عليهم.

## محتويات البحث

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

## مشكلة الدراسة:

يظهر التيك توك وارتباط العديد من أفراد الأسرة به، فإنه تولد العديد من الإشكاليات والتساؤلات التي يجب إيجاد إجابات شافية لها، ومنها: هل تغير مفهوم الشباب عن صورة والديهم بعد استخدام الوالدين للتيك توك، وهل يرى الشباب أن بعض القيم والمفاهيم قد تغيرت لدى والديهم إثر استخدام التيك توك، وهل يستشعر الشباب أن استخدام والديهم للتيك توك يؤثر على الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهما، وما إحساس الشباب تجاه والديهم عندما يقومون معاً بإنتاج مقاطع فيديو للتيك توك.. هل زاد من إحساسهم بالتعاطف والقرب منهما، أم تولد لديهم شعور بتقدير أقل نحو الوالدين، وهل استشعر الشباب بتراجع دور الوالدين في الأسرة، أو نشوء خلل في العلاقات الاجتماعية.

لذا تتلخص مشكلة الدراسة في الوقوف على اتجاهات الشباب نحو استخدام الوالدين للتيك توك وتأثيراته عليهم.

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في جانبين:

- 1- يعد هذا البحث - حسب ما توصلت إليه الباحثة - أول دراسة تهدف إلى الوقوف على اتجاهات الشباب نحو استخدام الوالدين للتيك توك وتأثيراته عليهم.
- 2- كما يعد هذا البحث نقطة انطلاقاً لباحثين آخرين لإجراء بحوث تقييمية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير محتواها وآليات تطوير هذا الدور.

## هدف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس في التعرف على إدراك الشباب المصري واتجاهاته نحو استخدام الآباء لتطبيق التيك توك، وتأثيراته المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم من وجهة نظر الأبناء.

وينبثق من هذا الهدف مجموعة أخرى من الأهداف الفرعية، تتمثل في:

- الوقوف على حجم التعرض ومعدل الاستخدام لتطبيق تيك توك.
- رصد وتحليل تأثير المتغيرات الديموجرافية للمبجوثين على كثافة استخدامهم لتطبيق تيك توك، وتفاعلهم عليه.

- التعرف على دوافع الأسر الذين يقومون بنشر مقاطع فيديو لهم على تيك توك.
- قياس اتجاهات الباحثين نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك.
- إبراز مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية للباحثين على اتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين كثافة استخدام الباحثين لتيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك.
- تحديد العلاقة بين طبيعة تفاعل الباحثين لتيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك.

#### تساؤلات الدراسة:

#### تسعى الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس هو:

ما اتجاهات الشباب نحو استخدام الوالدين لتيك توك وتأثيراته عليهم؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة أخرى من التساؤلات الفرعية، تتمثل في:

- ما حجم تعرض جمهور الباحثين لتطبيق تيك توك، وما معدل استخدامهم له؟
- ما دوافع الأسر الذين يقومون بنشر مقاطع فيديو لهم على تيك توك؟
- ما اتجاهات الباحثين نحو استخدام الوالدين لتيك توك؟
- ما تأثير المتغيرات الديموجرافية للباحثين على كثافة استخدامهم لتطبيق تيك توك، وتفاعلهم عليه؟
- ما تأثير المتغيرات الديموجرافية للباحثين على اتجاهاتهم نحو استخدام الوالدين لتيك توك؟
- ما طبيعة العلاقة بين كثافة استخدام الباحثين لتيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك؟
- ما العلاقة بين طبيعة تفاعل الباحثين على تيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك؟

#### فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام الباحثين لتيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك عليهم.

**الفرض الثاني:** هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين طبيعة تفاعل الباحثين لتيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك عليهم.

**نوع الدراسة:** وصفية، حيث لا تركز الدراسة فقط على مجرد رصد الظاهرة وتوصيفها، بل تحاول الوصول إلى التفسير والتحليل والاستنتاج والاستدلال.

**منهج الدراسة:** منهج المسح الإعلامي حيث يعتبر منهج المسح الإعلامي من أفضل المناهج البحثية لتحقيق أهداف الدراسات الوصفية لتسجيل وتحليل الظواهر.

**مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في شباب الجامعات المصرية والذين تتراوح أعمارهم من 17 عاما وحتى 25 عام.

**أدوات الدراسة وجمع البيانات:**

تم تصميم **صحيفة الإستقصاء** لقياس مجموعة المتغيرات التي تحقق أهداف الدراسة وتقيس أسئلتها، ولذا تم تصميم ثلاثة مقاييس لقياس مايلي:

1- كثافة التعرض للتيك توك.

2- دوافع الاستخدام .

3- مقياس مدى تأثير استخدام الوالدين للتيك توك على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية من وجهة نظر المبحوثين.

وقد روعى في أسئلة الإستبيان التنوع وبساطة الصياغة ، ووضوح الفكرة. كما قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي على 10% من عينة الدراسة بهدف التعرف على مدى صلاحية الأداة للتطبيق الميداني، ومدى قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها.

**عينة الدراسة:**

**جدول رقم (1)**  
**خصائص عينة الدراسة الميدانية**

المتغيرات الديموجرافية	التصنيف	ك	%
النوع	ذكور	112	33.8
	إناث	219	66.2
الفئة العمرية	17:20	110	33.2
	21:25	221	66.8
المتغيرات الديموجرافية	التصنيف	ك	%
الإقامة	حضر	243	73.4
	ريف	88	26.6
فئة نوع التعليم	حكومي	165	49.8
	خاص	166	50.2
إجمالي عدد الطلاب		331	100

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية - ممن يستخدمون تطبيق التيك توك هم ووالديهم- بلغت 331 مبحوثا من شباب الجامعات المصرية، وتم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من 28 أبريل وحتى 22 مايو 2024م، وتم التطبيق على طلاب تخصص الإعلام في

جامعتين، إحداهما جامعة خاصة وهي الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات بمحافظة القاهرة، والجامعة الثانية حكومية وهي جامعة بنها بمحافظة القليوبية.

#### اختبار الصدق والثبات:

**اختبار الصدق:** تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين لتحديد قدرتها على قياس متغيرات الدراسة وتحقيقها لأهدافها وإجراء التعديلات المناسبة (\*).

**اختبار الثبات:** تم تطبيق اختبار الثبات باستخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ على استمارة الاستبيان، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.856 ، أي 85.6% وهي قيمة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليها، وتم التحقق

من الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لألفا والذي وصلت قيمته 0.925 وهي تعد مرتفعة جدا.

#### منهجية قياس المتغيرات:

1- **مقياس حجم التعرض ومعدل الاستخدام لتطبيق تيك توك:** هو مقياس تجميعي من ثمان أسئلة عن معدل الاستخدام وبدايته وعدد مرات الاستخدام يوميا واسبوعيا، وأسباب الاستخدام، وكيفية التفاعل وطبيعة المحتوى وطبيعة المضمون التي يتبعه المبحوثون في استخدامهم لتطبيق تيك توك.

2- **مقياس الدوافع:** تم تكوين مقياس الدوافع بالاعتماد على فئات تدرج ليكرت الرباعي (العضائية، 2018م)<sup>(3)</sup>، (الحلو، 2012م)<sup>(4)</sup> للتعرف على دوافع الأسر الذين يقومون بنشر مقاطع فيديو لهم على تيك توك والتي قامت الباحثة بتقسيمها إلى دوافع نفعية ودوافع طقوسية، وتكون مقياس الدوافع النفعية من خمس عبارات:

(الحصول على المعلومات والثقافة العامة)، (متابعة أخبار المشاهير)، (للتعرف على كل ما هو جديد في العلم والتكنولوجيا)، (متابعة الأحداث الجارية)، (الرغبة في نشر المعرفة).

وقد بلغت قيمة معامل ارتباط ألفا كرونباخ لهذا المقياس 0.810 وهي قيمة ثبات قوية يعتمد عليها، ووصل الصدق الذاتي إلى درجة عالية جدا وهي 0.900.

(\*) السادة المحكمون

أ.د. إيمان خضر عميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

أ.د. سميرة عرفات وكيل كلية الإعلام وفنون الاتصال لشؤون التعليم والطلاب. جامعة 6 أكتوبر.

أ.د. عربي الطوخي أستاذ ورئيس قسم الإعلام . كلية الآداب . جامعة بنها.

أ.د. عزة الكحكي أستاذة الإعلام. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.

أ.د. ندى القاضي أستاذة الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة المنوفية.

وتكون مقياس الدوافع الطقوسية من ست عبارات وهي: (قضاء الوقت)، (بناء علاقات إجتماعية)، (التواصل مع الأصدقاء)، (الرغبة في الشهرة)، (الرغبة في الحصول على الأموال)، (الترفيه والتسلية). وقد بلغت قيمة معامل ارتباط ألفا كرونباخ لهذا المقياس 0.758 وهي قيمة ثابت قوية يمكن الاعتماد عليها، وحصل الصدق الذاتي على 0.870.

### 3- مقياس اتجاهات المبحوثين نحو تأثيرات استخدام الوالدين تيك توك:

- قامت الباحثة ببناء مقياس للتعرف على اتجاهات المبحوثين نحو تأثيرات استخدام التيك توك على الوالدين (من وجهة نظر المبحوثين) ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء ثلاثة مقياس للتعرف على تلك التأثيرات، وهي مقياس التأثيرات المعرفية، مقياس التأثيرات الوجدانية، مقياس التأثيرات السلوكية.
- مقياس التأثيرات المعرفية، وقد تكونت عبارات المقياس من خمس جمل: (تغير مفهومي عن صورة الوالدين بعد استخدام تيك توك)، (أرى أن تيك توك غير بعض القيم والمفاهيم لدى والدي)، (أعتقد أن استخدام الوالدين تيك توك يؤثر على الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهما)، (أرى أن تيك توك أثر على القيم والمبادئ الأسرية)، (أعتقد أن تيك توك أثر على الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى الوالدين).
- وقد بلغت قيمة معامل ارتباط ألفا كرونباخ لهذا المقياس 0.808 وهي قيمة ثابت يمكن الاعتماد عليها، وحصل الصدق الذاتي على 0.899.
- مقياس التأثيرات الوجدانية، وتكون المقياس من ثلاث عبارات وهي: (زاد إحساسي بالتعاطف مع والدي بعد مشاركتهم لي في التواصل في تيك توك)، (أصبحت أشعر بتقدير أقل نحو والدي بعدما وجدتهم يستخدمون تيك توك)، (أشعر بتراجع دور الوالدين في الأسرة بعد اعتيادهما استخدام تيك توك).
- وقد بلغت قيمة معامل ارتباط ألفا كرونباخ لهذا المقياس 0.718 وهي قيمة ثابت يمكن الاعتماد عليها، وحصل الصدق الذاتي على 0.847.
- مقياس التأثيرات السلوكية، وقد تكونت عبارات المقياس من ثلاث جمل: (تغير سلوك والدي في التعامل معي للأفضل بعد استخدامهما تيك توك)، (أدي استخدام تيك توك إلى خلل في العلاقات الاجتماعية)، (أدي استخدام تيك توك إلى كشف العديد من الأسرار الأسرية).
- وقد بلغت قيمة معامل ارتباط ألفا كرونباخ لهذا المقياس 0.519 وهي قيمة ثابت متوسطة ولكن يمكن الاعتماد عليها، أما الصدق الذاتي فقد حصل على 0.721.

### المعالجة الإحصائية للبيانات

تم الاعتماد على المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- معامل ارتباط بيرسون لدراسة شدة العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة.
- اختبار (Test-T) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية المجموعتين من أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (ANOVA) One Analysis of Variance لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فروق معنوية (LSD) لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي تثبت (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائية بينها.

### مفاهيم الدراسة

- 1- إدراك الشباب: يقصد به فهم الشباب المصري بكيفية استخدام والديهم لتطبيق التيك توك وتقدير الشباب - كطرف أول- لمدى تأثير استخدام التيك توك على الوالدين - كطرف ثالث- على القيم والأفكار والسلوك، ونظرة الشباب لدور الآباء في الأسرة بعد استخدامهم التيك توك.
  - 2- التيك توك: التيك توك كبير (2021م)<sup>(5)</sup> هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة المتكررة من خلال الهواتف الذكية، وهو تطبيق يهدف إلى تشجيع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة، وأيضا هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده، حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع أصدقائه المشاركة لحظات حياته بكل سهولة.
- التيك توك لوقا (2023م)<sup>(6)</sup> هو تطبيق قائم على وسائل التواصل الاجتماعي ممتعا للغاية، وذلك لأن الخدمات المقدمة تعتبر مختلفة عن منصات التواصل الاجتماعية أخرى مثل انستجرام و واتس اب ويوتيوب وما شابه، يقدم تيك توك خدمة فيديو قصيرة ١٥ ثانية ويكون منشئ المحتوى هو المستخدم نفسه.

يستخدم معظم المستخدمين هذا التطبيق لإظهار **Kholiqul, Fatimah, Hasanudin** (2021) **Ami** مواهبهم مثل الرقص والغناء والدراما والقراءة والوعظ فيمكن لتيك توك تطوير الإبداع والتعبير في صنع مقاطع الفيديو، يمكن للمستخدمين تشغيل تعابير الوجه من خلال تقليد أسلوب الكلام أو الحركة أو النكات مشاهدة الحركة أو تشغيل النص أو الصوت الموجود في المحتوى بينما لمهارات التحدث / الحوار، يمكن للطلاب لعب الأدوار من خلال إنشاء محتوى على تيك توك حيث يحتوي على الصوت أو تقليد الأصوات المسجلة المصير المتاحة على تيك توك التي هي تعزيز التعبير والإبداع.

**المفهوم الإجرائي للتيك توك في الدراسة** هو تطبيق تفاعلي يتم تحميله من قبل مستخدمين على هواتفهم المحمولة، يمكن التجول فيه والتعرض لموضوعات مختلفة في كافة المجالات، ويستطيع المستخدم التفاعل بالإعجاب أو الرد والتعليق ومشاركة المنشورات والفيديوهات

الموجودة، أو يقوم المستخدم بإنتاج مقاطع فيديو يحاكون فيها كلام مسجل بالتعبير بحركات الوجه أو اليدين أو بالرقص.

### نظريتنا الدراسة:

### أولاً: نظرية الاستخدامات والإشباع في البيئة الرقمية:

تعد نظرية الاستخدامات والإشباع من أهم النظريات التقليدية التي أسهمت في تفسير لماذا يلجأ الجمهور إلى وسيلة بعينها في البحوث الإعلامية، كما تم استخدام هذه النظرية في البحوث الإعلامية الحديثة للتعرف على ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام في البيئة الرقمية الجديدة.

وتحول هذه النظرية<sup>(8)</sup> (Wimmer, Dominick, 2009) السؤال الذي ساد في النظريات السابقة: "ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟" بسؤال آخر: "ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟"، بالنسبة للإنترنت كوسيلة اتصال مبتكرة، فقد نمت وتطورت بمعدل سريع جداً مقارنة بالوسائل التي سبقتها نتيجة انفرادها بجملة من السمات مكنتها من الانتشار السريع، فالويب يقدم الميزة النسبية للمستخدمين كي يستطيعوا من خلاله الظهور على أنهم أهل علم ودراية، كما يمكنهم التعرض للمعلومات المنشورة بالطريقة التي تناسبهم، فضلاً عن سهولة وعدم تعقيد متصفحات الويب التي يتم استخدامها في الوصول إليه.

### فروض نظرية الاستخدامات والإشباع

- تتلخص فروض نظرية الاستخدامات والإشباع عبد النبي (2016م)<sup>(9)</sup> في النقاط التالية
- 1- أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال، ويستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق أهداف بعينها تلبي رغباتهم.
  - 2- إن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام يعبر عن احتياجاته، ولكن يتحكم في ذلك عدة عوامل منها الفروق الفردية واختلاف حاجات الأفراد الجمهور ورغباتهم.
  - 3- الجمهور هو الذي يختار المضامين التي تشبع حاجاته، فهم الذين يسعون إليها ويختارون منها وليس العكس.
  - 4- يستطيع أفراد الجمهور أن يحددوا حاجاتهم ورغباتهم والوسائل الإعلامية التي تلبي تلك الرغبات والاحتياجات.
  - 5- يمكن الاستدلال على ثقافة الجمهور وخصائصه من خلال استخداماته لوسائل إعلامية بعينها وليس من خلال المحتوى المقدم إليهم فقط.

### خصائص جمهور المنصات الرقمية

يتسم جمهور المنصات الرقمية (معزوز، عرقوب، 2023م)<sup>(10)</sup> بعدد من الخصائص تختلف عن خصائص

جمهور وسائل الإعلام التقليدية، ومن أهم تلك الخصائص:

- 1- الإبحار في أي وقت وتحديد الزمان الذي يتلقى ويتفاعل فيه مع الرسالة الإعلامية.
- 2- الإبحار في أي مكان وبأي وسيلة إعلامية أو منصة رقمية يختارها.

- 3- التفاعل النشط بالتعليق والرد وأصبح شريكا للقائم بالاتصال في صياغة الرسالة الإعلامية.
- 4- الدور الإيجابي في التعليق والنشر وإنتاج المواد الإعلامية.
- 5- الوعي السياسي والاجتماعي والاقتصادي.
- 6- اتساع رقعة عدد أفراد الجمهور.

### علاقة النظرية بالدراسة:

تستند هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع في البيئة الرقمية والتي يسعى سؤالها الرئيسي عن "ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟"، ومن أهم فروضها أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال، وأن استخداماتهم يتحكم فيها الفروق الفردية واختلاف حاجات الأفراد، وأن الجمهور هو من يحدد حاجاته ويسعى لتلبيتها، ويمكن الاستدلال على الجمهور من خلال استخداماته لوسيلة ما بعينها، وهو ما ترنو إليه هذه الدراسة، حيث تسعى إلى التعرف على أسباب ودوافع استخدام الوالدين لتطبيق التيك توك وكيف يشبعان حاجتهما من تسلية وترفيه وإخبار... وغيرها، وما مستوى التفاعل على التيك توك -وذلك من وجهة نظر الأبناء.

### ثانيا: نظرية تأثيرية الآخر (الشخص الثالث):

لقد عرف ديفيسون<sup>(11)</sup> Davison (1983) نظرية تأثير الطرف الثالث على النحو التالي: إن بعض الأشخاص الذين هم من أفراد الجمهور المعرض للاتصال يتوقعون أن يكون للاتصال أثر على الآخرين أكبر من تأثيره على أنفسهم، مما يدفعهم للقيام بسلوك ما ليس من منطلق تأثرهم بالرسالة وإنما من منطلق خوفهم من تأثيرها على الآخرين. والمقصود بذلك<sup>(12)</sup> Perloff, Shen (2022) أنه إذا أردنا تقييم تأثير الاتصال فإن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام لا يكون على أنا الشخص الأول First Person . ولا عليك أنت الشخص الثاني Second Person، ولكن سيكون عليهم أي الشخص الثالث – Third Person .

وقد عرف ديفيسون الشخص الثالث بأنه<sup>(13)</sup> Ho & Wu (2011) "الفجوة الإدراكية بين الاعتقادات عن التأثير الإعلامي على الذات والآخرين". وعرض ديفيسون سؤال: هل من الممكن ألا نبالغ في تقدير التأثير على الآخرين كما لا نعطي التأثير على أنفسنا حق تقديره، ونصيحة أخرى لماذا نبالغ في تقدير تأثير الرسائل الإعلامية على الآخرين بينما نهون من تأثير نفس الرسائل على أنفسنا؟ ويمكن أن تكون الإجابة على هذا التساؤل، تكمن في أن الإعلام حينما يرسل رسائل سلبية في قضية ما فإن الآخرين يتأثرون بهذه المثبرات والحقائق (لأنه لا يوجد لديهم الحقائق والمعلومات التي تمكنهم من تكوين رأي صائب حول هذه القضايا) لذا فهم أكثر احتمالية للتأثر بهذه الرسائل.

### فروض نظرية تأثير الشخص الثالث:

تعتمد نظرية الشخص الثالث على فرضين أساسيين:  
الفرض الإدراكي، والفرض السلوكي.

**أولاً : الفرض الإدراكي أو الجانب الإدراكي : Cognitive side**  
يشير الفرض الإدراكي إلى أن الأفراد الذين هم أعضاء في جماعة ما، يعتقدون أن الرسائل الإقناعية حينما يستقبلونها تكون مؤثرة على الآخرين بشكل أكبر من تأثيرها عليهم.  
**جونثر Gunther & Mundy ومفهوم التحيز في نظرية تأثير الشخص الثالث Ho & Wu(2011)<sup>(14)</sup>**

**التحيز الإدراكي:** أن الناس تحفز لتعزيز تقدير الذات بفهم أنفسهم على أنهم أذكى أو أفضل من أغلبية أقرانهم، وبالتالي يرون الآخرين على أنهم أكثر عرضة لمضمون وسائل الإعلام، بمعنى أن الفرد يتحيز لذاته عند تقديره لمدى تأثيره بالرسائل الإعلامية في مقابل تقدير مدى تأثير الآخرين لنفس هذه الرسائل.

**التفسير القائم على فكري التهوين والتهويل:**

حيث يشير بيرلوف Perloff إلى أن هناك فكرتين يمكن من خلالهما تفسير الفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث<sup>(15)</sup> Salwen(1998) فكرة التهويل، حيث تعنى مبالغة الأفراد في تقدير تأثير وسائل الإعلام على الآخرين، وفكرة التهوين والتي تعنى تقليل الأفراد من تقدير تأثير وسائل الإعلام على أنفسهم .

**ثانيا الفرض السلوكي أو الجانب السلوكي Behavioral side:**

**Davison(1993)<sup>(16)</sup>** نظرا لاعتقاد الأفراد في كون الآخرين أكثر تأثيرية بالرسالة الإعلامية مقارنة بهم، سوف يدفع الأفراد إلى المطالبة بوضع قيود أو فرض رقابة على المضامين الإعلامية التي يعتقدون أنها ضارة بالآخرين وقد وجد دافيسون في اختبارها للفرض السلوكي أن الناس يؤيدون فرض القيود على المضامين الإعلامية التي لها تأثير ضار على الآخرين.

**علاقة النظرية بالدراسة:**

تستند هذه النظرية على فكرة ديفيسون أن بعض الأشخاص الذين هم من أفراد الجمهور المعرض للاتصال، يتوقعون أن يكون لوسائل الاتصال أثر على الآخرين أكبر من تأثيره على أنفسهم، مما يدفعهم للقيام بسلوك ما ليس من منطلق تأثيرهم بالرسالة وإنما من منطلق تأثيرها على الآخرين، أي يعظم من تأثير وسائل الإعلام على الطرف الثالث، وهو ما تقوم به هذه الدراسة حيث تسعى للتعرف على كيفية إدراك الشباب المصري لطبيعة تأثيرات استخدام الوالدين لمنصة التيك توك عليهم.  
وتتبنى هذه النظرية فرضين أساسيين:

– أحدهما إدراكي والثاني سلوكي، يركز الفرض الأول "الإدراكي" على أن الأفراد يعتقدون في تأثير وسائل الإعلام على الآخرين بشكل أكبر من تأثيرها عليهم، وهو ما تسعى الدراسة إلى التحقق منه، حيث تسعى إلى رصد تأثيرات استخدام منصة التيك توك على الوالدين من وجهة نظر الأبناء.

– أما الفرض الثاني "السلوكي" فيتعلق بفرض القيود على المضامين الإعلامية التي لها تأثير ضار على الآخرين، والدراسة هنا تسعى إلى التعرف على مقترحات الأبناء للحد من الأضرار التي قد تنتج عن استخدام الوالدين لمنصة التيك توك.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:  
المحور الأول: دراسات تتناول دوافع واستخدامات محتوى تيك توك:

عمدت دراسة عبد الحي (2023م)<sup>(17)</sup> إلى إلقاء الضوء على تطبيق موقع التواصل الاجتماعي تيك توك، وقد حلل الباحث (797) فيديوهات تيك توك في الفترة من 15/11/2021 حتى 14/12/2021، وتطبيق استبانة على (711) فردا من الجمهور المصري بواسطة الاستبانة الإلكترونية في الفترة ما بين 25/12/2021 حتى 5/1/2022 وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: تفضل عينة الدراسة المشاهدة على تطبيق تيك توك مقاطع إنشاد إسلامي مصحوبة بصور، ومقاطع أغاني مصحوبة بصور ومقاطع أدعية أو أقوال مأثورة مصحوبة بصور، ومقاطع من إنتاج أشخاص مصحوبة بأصوات شخصيات عامة، ومقاطع من أعمال درامية مصحوبة بصوت أشخاص وهي في مجملها أشكال الفيديوهات التي وردت في تحليل تيك توك، ومن حيث الأهمية: جاء تأثير الاعتماد على تطبيق تيك توك مصدرا للمعلومات، وتبيان أهمية القيم المجتمعية، مثل الأمانة والمساواة والتسامح، وجاء اكتساب المعلومات وإزالة الغموض عن كثير من القضايا الشائكة، كما جاءت نتائج التأثيرات السلوكية لاعتماد عينة الدراسة على تطبيق تيك توك مصدرا للمعلومات كما يلي: الإسهام في التوجيه نحو السلوكيات الإيجابية مثل المحافظة على النظافة ومساعدة المحتاجين، وأدى إلى ترك بعض السلوكيات السلبية مثل التدخين والمخدرات .

وهدف بحث يحي، بوزانة (2023)<sup>(18)</sup> إلى وصف وتحليل ظاهرة مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على منصة تيك توك من خلال التعرف على شكل المحتوى المقدم والموضوعات التي يتناولها ورصد الأبعاد القيمية المتضمنة فيه بالاستعانة بنظرية الحتمية القيمية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق أداة استمارة تحليل مضمون على عينة قصدية من مقاطع الفيديو الرائجة على هذا الموقع، وقد أظهرت أهم النتائج أن أكثر المواضيع المتناولة هي الترفيهية إلى جانب عرض المواهب التمثيلية بارتداء الملابس العصرية واستخدام اللغة العامية الجزائرية في صناعة المحتوى، إلا أن التجاء عينة الدراسة من مقاطع الفيديو التي يشارك فيها الطفل كان سلبيا، فالقيم السلبية والتصرفات غير الأخلاقية والعنوانية التي تم رصدها جعلت من هذه البيئة الافتراضية وما تحويه من نماذج سلوكية سيئة لها تأثيرا سلبيا قد يشكل خطرا حقيقيا على التنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال المستخدمين لهذا التطبيق، إضافة إلى انتهاك خصوصية حياتهم.

حددت دراسة المفتي (2022م)<sup>(19)</sup> مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال المواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور خاصة موقعي اليوتيوب والتيك توك، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من أولياء أمور أطفال المرحلة الابتدائية بمدينة غرب غزة وعددهم 232 ولي أمر، واستعان الباحث بأداة استبيان للكشف عن نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوافع متنوعة ومتعددة تساهم في الاستخدام المفرط للأطفال المواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة مرتفعة، كما أكدت الدراسة أن مستوى المخاطر الشخصية والسلوكية والاجتماعية والقيمية الاستخدام الأطفال المواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة،

وأثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستخدام المفرط تعزي المتغير الجنس، بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال المواقع التواصل الاجتماعي تعزي المتغير العمر والمدة الزمنية، ونوع المحتوى المشاهد، وأخيراً في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة باختيار المحتوى المناسب العمر وجنس الطفل وضرورة تحكم أولياء الأمور في تحديد المواقع ومقاطع الفيديو التي يشاهدها أطفالهم وان يشاركوهم الاختيار للمحتوي المناسب للمشاهدة وتوفير أنشطة علمية ورياضية وثقافية من قبل الأسرة للأبناء.

هدفت دراسة إسماعيل (2022)<sup>(20)</sup> إلى التعرف على وضع استخدام الأطفال داخل تطبيق التيك توك، و أيضا التعرف على السلوكيات والقيم التي يجسدها الطفل من خلال المقاطع القصيرة المصورة على تطبيق التيك توك، وذلك من خلال استخدام أداة تحليل المضمون، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، تم إختيار ١٠٠ مقطع فيديو للأطفال المصريين على التطبيق، وتوصلت الدراسة إلى أنه يتم استخدام الأطفال بشكل كبير في صناعة مقاطع الفيديو على التيك توك، كما أن معظم ظهورهم كان في مقاطع الرقص والأغاني ، و أكثر سلوك لهم هو التمايل وتقليد الكبار خاصة المشاهير.

عملت دراسة ياسين (2022)<sup>(21)</sup> على رصد وتحليل الإشباعات المتحققة لاستخدام الشباب المصري التطبيق التيك توك وعلاقتها بمستوى شعورهم بالعزلة الاجتماعية، وهي دراسة وصفية، استخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة ممثلة للشباب المصري بلغ عددها 400 مفردة. واستندت في إطارها النظري إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات والنظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية، من نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات المتحققة جراء متابعة الشباب لتيك توك ومستوى العزلة الاجتماعية لديهم فيما يتعلق بالثقة بالنفس والتواصل والاحتواء الأسري والتفاعل مع الأصدقاء والخواء العاطفي فقط، في حين لم يثبت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات المتحققة جراء متابعة الشباب للتيك توك ومستوى العزلة الاجتماعية لديهم فيما يتعلق بالمهارات الانفعالية والاجتماعية والانسحاب، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإشباعات المتحققة من متابعة الشباب للتيك توك وبين العزلة الاجتماعية لديه، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للشباب عينة الدراسة النوع، مكان الإقامة السن المؤهل العلمي الحالة الاجتماعية المستوى الاقتصادي وكثافة استخدامهم لتطبيق التيك توك، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب المصري التطبيق التيك توك واتجاهاتهم نحو فيديوهات التطبيق، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك والرضا عن المضامين المقدمة من خلاله، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب المصري للتيك توك والإشباعات المتحققة.

ورصدت دراسة لعموري، نحال (2022م)<sup>(22)</sup> دوافع استخدام الشباب الجزائري فئة المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت - التيك توك - وإشباعاتهم عبر هذا الموقع ، وكذا التعرف على عادات وكثافة الاستخدام وتأثيره على القيم الاجتماعية من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي وتصميم الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول هذا

الموضوع بالاعتماد على العينة القصدية بحجم 150 مفردة من أصل المجتمع الأصلي، وبعد تطبيق تقيت الملاحظة والمقابلة وكذا الاستبيان وتحليل النتائج تبين أن سلبيات التطبيق تغزو حياة المراهقين فمن التصفح الدائم إلى المشاركة اليومية وبكل ما هو مخالف لقيم المجتمع، إنتاج لغات جديد رموز وعبارات قد لا تفهمها الأسرة ويعتمدها المراهقين على شكل رمز سري في التواصل يجعل الموضوع خطير للغاية.

بحثت دراسة هريدي (2022م)<sup>(23)</sup> دوافع استخدام تطبيق تيك توك منذ ظهوره كأحد تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في ظل تزايد عدد مستخدميه بشكل كبير ومستمر حول العالم وخصوصاً بين الشباب. سعى هذا البحث إلى رصد مدى تحول استخدام التيك توك إلى ما يمكن تسميته بالاستخدام المفرط كمرحلة أولى لتأثيرات تيك توك، والهوس كمرحلة ثانية للتأثيرات، والإدمان كمرحلة ثالثة للتأثيرات، اعتمد البحث على منهج المسح الذي تم تطبيقه على 400 طالب جامعي مصري في جامعات: عين شمس، المنوفية، 6 أكتوبر، الجامعة البريطانية، ممن يستخدمون تطبيق تيك توك، توصلت النتائج إلى أن نصف المبحوثين يستخدمون تطبيق تيك توك بشكل كبير ومهووسون به إلى حد ما، ومن أهم دوافع هذا الاستخدام الهروب من الواقع، والتفاعل الاجتماعي، والحصول على المعلومات. أما عن حجم إدمان المبحوثين للتطبيق، فتوصلت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين غير مدمنين للتطبيق. وأخيراً، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين إدمان الشباب الجامعي لتطبيق «تيك توك» وأدائهم الدراسي.

وحاولت دراسة يونس، فزاع (2022م)<sup>(24)</sup> التعرف على الصورة القيمية للمرأة الجزائرية من خلال موقع التيك توك، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره النسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات حيث قمنا بتحليل محتوى 80 فيديو من فيديوهات التطبيق عن طريق الاختبار العدواني نظر الصعوبة حصر جميع مفردات الدراسة، كما تم الاعتماد على أداء تحليل المضمون، التي ضمت فئات التحليل من حيث الشكل والفتوى، وضمت كل فئة عدداً من العناصر والمؤشرات، ليوضح لنا من خلال نتائج الدراسة أن أغلب ظهور للمرأة كان في مشاهد رقص وأغاني، ومضامين غير هادفة مصحوبة لممارسات دخيلة، تعبر عن قيم عربية تنال من قيم المجمع الجزائري، والصورة القيمية النمطية للمرأة الجزائرية.

أجرى Zhang, Z. (2021)<sup>(25)</sup> دراسة تجريبية على منصة بث الفيديو في الصين - تيك توك- بهدف استكشاف علاقات القوة المتغيرة بين الحكومة والمنصة في عملية البنية التحتية، والتعرف على علاقات القوة بين مختلف الجهات الفاعلة في النظام البيئي للمنصة، وتم عمل تدقيق في ميزات التقنية وتحليل خطاب المنصة ودراسة علاقات القوة مع الحكومة، بينت النتائج أن عملية البنية التحتية للتيك توك لا تتجسد فقط في تحولها من مجتمع ترفيهي إلى منصة متكاملة، بما في ذلك الخدمات في التجارة الإلكترونية، التعليم عبر الإنترنت، والدعاية، والسياحة، ولكن تمثلت أيضاً في قوتها المتنامية الراسخة في المجتمع والتي لا غنى عنها. واتضح ذلك عبر مستويين: الأول تكتسب تيك توك قوتها في تحقيق الدخل التجاري، وتوزيع المحتوى، والحصول على مصادر البيانات من خلال طموح البنية التحتية لبناء "موسوعة فيديو" يمكن بيعها وتصنيفها وأرشفتها، ثانياً بدأ التيك توك في الانخراط في

مجالات الدعاية والسياحة للعلامات التجارية للمدينة بما يتماشى مع الحكومة المركزية والمحلية، وبذلك تكتسب شرعيتها في إدارة المحتوى والقدرة على المساهمة في الأهداف الإنمائية للدولة.

تهدف دراسة<sup>(26)</sup> **Vaterlaus, Winter (2021)** إلى فهم دوافع مستخدمي التيك توك من الشباب، وطبقت عينة الدراسة على 247 مبحوثاً من الشباب، للتعرف على التجارب والتصورات المتعلقة بالتيك توك لديهم، ومن أهم نتائج الدراسة: أفاد أكثر من نصف العينة أنهم يستخدمون تيك توك بالفعل، وتمت مناقشة النتائج في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع، وأكد الشباب على أن تيك توك يلبي الواقعية، ويدفع إلى المساهمة في بناء المجتمع، والقدرة على التفاعل، ويحقق التنوع، وإشباع اللعب والمرح.

توفر دراسة<sup>(27)</sup> **Christian, Yang, Elhai (2021)** السردية نظرة شاملة على الأدبيات التجريبية المتوفرة -حتى موعد إجراء الدراسة- وذلك في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع، وتناقش الدراسة أيضاً جوانب تصميم منصة التيك توك، وتعزيز الجهود لفهم استخدام التيك توك بشكل أفضل وما إذا كانت له تأثيرات سلوكية ضارة في ضوء خصائص مستخدم منصة التيك توك، تم إجراء معظم الأبحاث للتعرف على دوافع المستخدم من خلال تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع، على الرغم من أن هذه النظرية ذات أهمية كبيرة لفهم استخدام التيك توك.

قامت دراسة<sup>(28)</sup> **Ceci, Grose, Pinch, Kizilcec, Lewis-Williams (2021)** بتطوير واختبار متغيرين بالتطبيق على عينة عشوائية تتكون من 246 من الآباء، في محاولة لتوعية الآباء بمخاطر مشاركة المنشورات على التيك توك، شاهد أولياء الأمور مقطع فيديو حول الأضرار المحتملة لمشاركة المنشورات (المتغير الأول) مع تكليف البعض بكتابة ملخص لهذا الفيديو (المتغير الثاني) بينما شاهد المشاركون الباقيون مقطع فيديو لا علاقة له بالمشاركة (المتغير المستقل)، وكانت من أبرز نتائج الدراسة: أن التدخل قلل من رغبة الآباء في نشر محتوى غير لائق أو غير مناسب عن الأطفال، ذلك، لم تغير التجربة من مواقف الآباء بشأن طلب الإذن من أطفالهم قبل النشر، بينما عملت النتائج على تحسين فهم مشاركة المنشورات وقدمت رؤى حول الأساليب المحتملة للتخفيف من مشاركة المنشورات وعواقبها.

وهدفت دراسة **بوطالب، غالم (2021م)**<sup>(29)</sup> إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري من خلال التعرف على درجة اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي، كمصدر لمعلوماتهم السياسية والتعرف على مدى مساهمة هذه شبكات في تنمية ثقافتهم السياسية بأبعادها (المعرفية. القيمية الوجدانية والسلوكية)، وقد اعتمد الباحثان على منهج المسح بالعينة باستخدام أداة الاستمارة، التي وزعت على عينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر اخترناهم بطريقة قصدية، وقد توصل الباحثان إلى أن درجة الاعتماد الشباب على فيسبوك ويوتيوب في الحصول على المعلومات والأخبار السياسية كانت مرتفعة بالنسبة لبقية المواقع وتوصلنا إلى

أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بدرجة متوسطة في تشكيل الثقافة السياسية بأبعادها المعرفية، القيمة الوجدانية والسلوكية) لدى الشباب الجزائري.

اختبرت دراسة<sup>(30)</sup> Keshav Patel, Himani Binjola (2020) دراسة حالة لأفراد استخدموا تيك توك لتسليط الضوء على مواهبهم، وأكدت نتائج الدراسة على أن التيك توك هو الأداة الأكثر ثقة واعتمادا نسبيا لدى الشباب من ذوي المواهب، مقارنة بمنصات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل انستغرام أو يوتيوب.

سعت دراسة<sup>(31)</sup> Yang (2020) إلى استكشاف وجهات نظر 187 طالبًا من طلاب المدارس الثانوية الصينية حول استخدام تطبيق الوسائط الاجتماعية، وتحديدًا التيك توك لتعلم اللغة الإنجليزية داخل الفصل الدراسي وخارجه. كشفت نتائج البحث أنه على الرغم من الاختلافات في الدرجات، فإن الغالبية العظمى من الطلاب متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المدارس الثانوية لديهم مواقف إيجابية تجاه استخدام تيك توك لتعلم اللغة الإنجليزية داخل الفصل وخارجه، ويمكن استخدام فيديو على التيك توك كمساعد تكميلي لاستكمال تدريس اللغة الإنجليزية التقليدي داخل الفصل وإثراء أنشطة الفصل الدراسي، وتعزيز دوافع التعلم لديهم، وتحسين مهاراتهم الأساسية في اللغة الإنجليزية، كما يمكن استخدام التيك توك خارج الفصل الدراسي كاستراتيجية لتعلم اللغة الإنجليزية لتوسيع معرفة الطلاب بها.

تمثلت مشكلة الدراسة لدى<sup>(32)</sup> Shutsko (2020) في التساؤل: ما المحتوى الموجود على منصات الفيديو القصيرة على الأجهزة المحمولة، وما الفئات الأكثر متابعة له؟ تم تحليل محتوى 1000 مقطع فيديو على التيك توك كمثل بارز لخدمات الوسائط الاجتماعية لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة عبر الهاتف المحمول، وتبين من النتائج أن مقاطع الفيديو الكوميديا والعروض الموسيقية هي الفئات الأكثر شعبية والأكثر تكرارًا، وأن مقاطع الفيديو الكوميديا شائعة بشكل خاص بين الذكور، في حين تعد مقاطع الفيديو المتعلقة بالجمال والأعمال اليدوية الأكثر شيوعًا بين الإناث، وجدير بالذكر أنه لم يتم الكشف عن مقاطع فيديو تحتوي على محتويات غير لائقة مثل العنف أو النشاط الجنسي أو تعاطي المخدرات والكحول.

هدفت دراسة<sup>(33)</sup> Yang, Zhao, Ma, (2019) إلى عمل مسح للتعرف على التيك توك والتعرف على أسباب شعبيته، لذا عمدت الدراسة إلى تحليل أسباب وتطور تطبيقات الفيديو القصير، بالتطبيق على التيك توك نموذجًا، وخلصت الدراسة على أن الفيديو أعطى دلالة لعصر جديد، واعتمد عليه الشباب بشكل كبير في وقت قصير، وأوصت الدراسة بضرورة تطويره بشكل مستمر لعظم تأثيره.

عمدت دراسة<sup>(34)</sup> Zuo, Wang (2019) إلى تحليل سلوك مستخدم تيك توك من منظور الثقافة الشعبية، والتعرف على دوافع سلوك المستخدم كمشارك في الثقافة الشعبية، وتم اختبار الهوية الذاتية وهوية المجموعة والهوية الثقافية وتأثيرها على سلوك المستخدم أثناء تواجده على التيك توك، وأكدت نتائج الدراسة على أن المستخدمين تفاعلوا بالعرض والمشاركة والتعليق وليس الاستهلاك فحسب، ووهم مشاركون فاعلون في الثقافة الشعبية،

وأن هذا النوع من المشاركة ليس فقط تعبيراً خاصاً عن الثقافة، ولكنه أيضاً انعكاس مهم لشعور المستخدم بالانتماء العاطفي.

وهدفت دراسة **غندر (2016م)**<sup>(35)</sup> إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، والتعرف كذلك على أي من تلك المواقع المفضلة لدى الشباب الجامعي، ومعرفة الدوافع النفعية - الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي المواقع التواصل الاجتماعي، وإبراز الإشباع المتحققة من هذا الاستخدام، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الجامعي بلغت 400 مفردة من الذكور والإناث، كما استخدمت الباحثة إستمارة الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي استخدام الشباب الجامعي المواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، أن موقع الفيس بوك جاء في الترتيب الأول بينما تلاه في المرتبة الثانية موقع تويتر، كما جاء موقع اليوتيوب في المركز الثالث، ثم جاء موقع جوجل بلس في المرتبة، ثم موقع انستجرام في المرتبة الخامسة، بينما جاء موقع الفليكر في المرتبة السادسة، كما جاء موقع ماي سبيس في المرتبة السابعة، بينما احتل كل من موقعي هاي فايف ولينكدن المرتبة الثامنة، إن أهم دوافع استخدام الشباب الجامعي المواقع التواصل الاجتماعي تمثل في دافع ملء وقت الفراغ والتخلص من الملل والوحدة، وهو ما جاء في مقدمة الدوافع الطقوسية، بينما جاء دافع التواصل مع الآخرين ومتابعة كل ما هو جديد من أمور على الساحة الإعلامية في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي، كما من أهم الإشباع المتحققة للشباب الجامعي من استخدامهم المواقع التواصل الاجتماعي تمثل في إشباع إعطاء الجراءة في تناول القضايا المختلفة والتعبير عن الرأي بوضوح حيث جاء في مقدمة الإشباع، بينما جاء إشباع المساعدة على المشاركة في الأحداث الجارية في المجتمع في الترتيب الثاني.

### المحور الثاني: دراسات تتناول أثر استخدام موقع تيك توك ووسائل التواصل الاجتماعي على القيم:

كان الغرض من دراسة **Söyünmez, Efe, Kudubeş, Caner(2024)**<sup>(36)</sup> هو التعرف على العلاقة بين قلق المظهر الاجتماعي لدى الشباب وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الجسدي الموضوعي بين المراهقين، شملت عينة الدراسة 502 من المراهقين، وقد استخدم الباحث نموذج معلومات الطفل والأسرة، وعمل على بناء ثلاثة مقاييس للتعرف على العلاقة بين قلق الشباب من مظهرهم الاجتماعي وإدمانهم على وسائل التواصل الاجتماعي، والمقاييس هي: مقياس قلق المظهر الاجتماعي، ومقياس الوعي الجسدي للشباب، ومقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات تأثير كبير بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى الفتيات، وكل من القلق من المظهر الاجتماعي، والوعي الجسدي للفتاة.

حاولت دراسة **Frost (2024)**<sup>(37)</sup> التعرف على الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاكل النفسية مثل الاكتئاب والقلق وتدني احترام الذات، تم استخدام نظرية المقارنة الاجتماعية كإطار نظري لهذه الدراسة وتم استخدامها لاستكشاف العلاقة بين التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي وأنماط الحياة المثالية وتقدير الفرد للذات، تم إجراء

الاستطلاعات عبر الإنترنت على 114 مبحوثاً. وجد النتائج أنه على عكس التوقعات لم يكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ولا القيم المادية مرتبطين بقيمة الذات، كما أن اتجاه المقارنة الاجتماعية كان إيجابياً إلى حد كبير، وليس سلبياً كما كان متوقعا، فيما يتعلق بقيمة الذات التي تم تفسيرها على أنها ميل مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعي إلى المقارنة نحو الأقل من أجل تعزيز الأنا.

عملت دراسة **Rojó, Beltrán-Garrayo, Blanco-Barredo, Sepúlveda** (2023)<sup>(38)</sup> على التحقق من وجود علاقة بين استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي واضطرابات الأكل لدى المراهقين في المدارس الإسبانية، وذلك بالاعتماد على مقياسين متعلقين بالمظهر المقياس الأول: مقياس الوعي بوسائل التواصل الاجتماعي المتعلق بالمظهر؛ والمقياس الثاني: التفكير النقدي حول الرسائل الإعلامية، تم تقييم الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام تحليلات العوامل الاستكشافية والتأكدية، وثبات القياس عبر الجنس (الأولاد مقابل البنات) والفئات العمرية (المراهقين الأوائل مقابل المراهقين المتوسطين)، والاتساق الداخلي، والصلاحية المتقاربة. شملت العينة 803 من المراهقين الإسبان في المدارس الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و18 عاما، أثبتت نتائج الدراسة أن كلا النموذجين ثابتين عبر الجنس والفئات العمرية، ووجود اتساق داخلي بين المتغيرات ذات الصلة باضطرابات الأكل (احترام الجسم، والأكل المضطرب، واحترام الذات، والمواقف الاجتماعية والثقافية تجاه المظهر، والصحة العقلية العامة).

أشارت دراسة **لعموري، نحال (2023م)**<sup>(39)</sup> إلى الدور الذي يمثله تطبيق التيك توك كمنصة افتراضية للتواصل يستخدمه الشباب في تشكيل علاقات اجتماعية تتعزز من خلال استخدام خاصية البث المباشر - اللايف، وبالاعتماد على المنهج الوصفي الدراسة الموضوع طبقنا الاستبيان على عينة ممثلة في 50 مفردة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التيمي، وخلصت الدراسة إلى أن البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مثل تطبيق التيك توك، يلعب دورا مهما في تعزيز العلاقات الاجتماعية بصورة خاصة علاقة القرابة والصداقة والعلاقات الاقتصادية حيث يعزز التفاعل المستمر والتواصل المباشر عبر التطبيق التواصل الاجتماعي وتعزيز العلاقات الاجتماعية وبشكل ايجابي.

رصدت دراسة **منصور (2023م)**<sup>(40)</sup> تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي، وبالنسبة لمدة الفيديو المفضلة احتلت فئة "أقل من نصف دقيقة" المركز الأول، تليه فئة "من نصف دقيقة إلى دقيقة"، واتضح أنه كلما قل زمن الفيديو زاد تفضيل العينة، فيما يتعلق بشكل تفاعل العينة مع مقاطع تيك توك اتضح أن الإعجاب يأتي في المرتبة الأولى، ثم حفظ المنشور، وجاء النشر في المرتبة الأخيرة، كما أن فترة قبل النوم تعتبر الوقت المفضل للتصفح تيك توك من العينة حيث أنهن يتصفح تيك توك أثناء المذاكرة بالنسبة لنتائج الدراسة التجريبية اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة اللاتي تصفحن تيك توك قبل المحاضرة وبين اللاتي لم يتصفحهن قبل المحاضرة في درجات استيعاب وفهم المحاضرة، كما تأكد وجود علاقة ارتباط متوسطة القوة بين تصفح العينة لموقع تيك توك والشعور بعدم القدرة على الاستغناء عن تيك توك، وتبين وجود علاقة

ارتباط دالة إحصائياً بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه والشعور والقلق أو التوتر بعد التصفح.

أوضحت دراسة بوموس (2023م)<sup>(41)</sup> العلاقة بين تقدير الذات واضطراب الهوية الجنسية لدى المراهقات مدمنات ومستخدمات برنامج التيك توك، حيث تم تطبيق مقياسين وهما: مقياس تقدير الذات ومقياس لاضطراب الهوية الجنسية، على عينة تمثلت في 40 طالبة، في ثانوية محبوبي ولاية البيض، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى: لا توجد علاقته ارتباطية بين تقدير الذات واضطراب الهوية الجنسية لدى الإناث المراهقات، توجد فروق بين مدمنات ومستخدمات برنامج التيك توك في تقدير الذات، توجد فروق بين مدمنات ومستخدمات برنامج التيك توك في اضطراب الهوية الجنسية.

أكدت دراسة بوفروخ، قطاف (2023م)<sup>(42)</sup> على تأثير التيك توك على الأطفال والمراهقين في الجزائر ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحثين مجموعة من فيديوهات التيك توك الخاصة بالجزائريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك واليوتيوب من أجل اسقاط التحليلات النفسية والاجتماعية عليها والوصول إلى إثبات مدى التأثير لمثل هذه التطبيقات على النشأ الجزائري.

هدفت دراسة Abdullah M. Al- Ansi, Manar Hazaimh, Aseel Hendi, Jebril AL- hrinat, Ghadeer Adwa (2023)<sup>(43)</sup> إلى التعرف على تأثير منصات التواصل الاجتماعي على سلوك المراهقين في دول الشرق الأوسط، بما في ذلك الجوانب الفكرية والاجتماعية والأخلاقية والصحية، تم تنظيم الاستطلاع عبر الإنترنت، وباستخدام العينة المتاحة، حيث أكمل الاستبيان 1612 مراهقا تتراوح أعمارهم بين 12 و22 عامًا، وأظهرت النتائج أن لمنصات التواصل الاجتماعي تأثيرا إيجابيا على الجانب الفكري لدى المراهقين، بينما كان هذا التأثير سلبيا بدرجات متفاوتة على الجوانب الصحية الاجتماعية والأخلاقية لدى المراهقين عينة الدراسة، ظهرت بعض الآثار السلبية في الإدمان، والتنشئة الاجتماعية غير النشطة، والمشاكل الطبية.

اختبرت دراسة لوقا (2023)<sup>(44)</sup> التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، ومعرفة التأثير السلوكي للشخص الثالث بمعرفة ومتابعة إدراك الشباب الشخص الأول لتلك التطبيقات، وذلك من خلال استخدام الدراسة الوصفية، والمنهج المسحي، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، وقد طبق الاستبيان على عينة من الشباب قوامها 400 مفردة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الآخرين في المجتمع وبين الموافقة على فرض الرقابة على تطبيق التيك توك، أظهرت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الآخرين في المجتمع وفقا لطبيعة العلاقة بين الفرد والآخرين.

ناقشت دراسة حيمر (2022)<sup>(45)</sup> تزايد المخاوف والقلق بشأن استخدام تطبيق تيك توك في المجتمعات العربية والإسلامية، والتأثيرات القيمة والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات

المراهقات لتحقيق أغراض الدراسة اعتمدنا على أداة الملاحظة المنظمة والمقابلة التي أجريت على الكلمات المفتاحية ثلاثين مراهقات تم اختيارهن بطريقة قصدية وانطلاقاً من أدبيات الدراسة تم تطبيق تيك توك التوصل إلى نتائج عامة تؤكد تأثير تطبيق تيك توك على المنظومة القيمية التأثير للمراهقات إضافة إلى التأثير الذهني متمثلاً في الشroud، القلق النسيان.

حاولت دراسة<sup>(46)</sup> Charmaraman, Lynch, Richer, Grossman (2022) التعرف على تأثيرات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على السلوكيات الرقمية من مرحلة الطفولة المتوسطة إلى مرحلة المراهقة المبكرة، وهي فترة نمو حرجة تتميز بتأثير الأقران والوصول الافتتاحي إلى الأجهزة المحمولة. أكمل المشاركون من المدارس المتوسطة في شمال شرق الولايات المتحدة، وكانت عينة الدراسة 773 الذين تتراوح أعمارهم بين 11-15 عاماً، وكان الاستطلاع حول العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والسلوكيات الرقمية، والقيود الأبوية على الاستخدام الرقمي. أظهرت النتائج أن المراهقين الأوائل بشكل عام يشاركون بشكل متكرر في سلوكيات رقمية إيجابية مقارنة بالسلوكيات السلبية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين نتائج السلوك الرقمي للمبشرين من الطفولة المتأخرة وبدايات الاستخدام في مرحلة المراهقة، بما في ذلك وجود أصدقاء عبر الإنترنت أو الانضمام إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي قد لا يوافق عليها الآباء، وسلوكيات التكنولوجيا الرقمية الأكثر إشكالية، والمزيد من السلوكيات غير اللائقة عبر الإنترنت، وزيادة احتمال التحرش عبر الإنترنت والإيذاء الجنسي. بالإضافة إلى ذلك، هناك أدلة تثبت أن المبادرين في مرحلة الطفولة أظهروا ميلاً أكبر للانخراط في سلوكيات مجتمعية داعمة أو منخرطة في المجتمع عبر الإنترنت مقارنة بنظرائهم المبادرين الأكبر سناً. وقد أدى تقييد الوالدين لاستخدام الهاتف المحمول والتحقق بشكل أقل تكراراً من وسائل التواصل الاجتماعي إلى تحسين بعض الآثار السلبية.

بينت دراسة فتحي (2021)<sup>(47)</sup> تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها (400) مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع 200 ذكور و200 إناث من جامعات ( بني سويف النهضة المنيا – دراية)، اعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي جاءت أهم أسباب تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه الأسباب التسلية والترفيه، ثم التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه، يليها الجراءة في طرح الموضوعات، ثم "تنشر أنماط مجتمعية جديدة، يليها إتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها، ثم تنقل واقع حقيقي غير مفتعل، يليها تسمح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي، ثم تقدم أشكال حياة شبابية معاصرة يليها تؤدي إلى كشف الانحرافات في المجتمع وأخيراً، الإلمام بخلفية الأحداث الجارية، أشارت النتائج إلى أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه القيم الأخلاقية، يليها القيم الدينية، ثم القيم الثقافية، يليها القيم الاجتماعية وأخيراً جاءت قيم المواطنة، لا توجد

فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم، يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكليات العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها على القيم الاجتماعية لديهم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

هدفت دراسة **طعامنة (2021م)**<sup>(48)</sup> إلى التعرف على مدى استخدامات الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك ومدى تأثيراته على قيمهم الدينية، وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية اعتمدت على المنهج المسحي، وتم الحصول على بيانات المبحوثين باستخدام أداة الاستبانة على عينة قوامها (400) طالب من طلاب جامعتي اليرموك وجمارا للعام الدراسي 2020م، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها: أهم أسباب عدم استخدام تطبيق التيك توك من قبل طلبة الجامعات بسبب التعرض للمحتوى غير المناسب، وأن القيم الدينية قد تأثرت نتيجة استخدام تطبيق التيك توك من قبل جماعات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيما انتهك تيك توك قيمة الاحتشام واللباس الشرعي).

كشفت دراسة **حوحو، مقراني (2020)**<sup>(49)</sup> عن جملة الانعكاسات السلبية المتوقعة لسوء استخدام الأحداث الأجهزة الرقمية (التربوية الاجتماعية القيمية النفسية الصحية) من وجهة أولياء الأمور وبالتالي تقدير مدى وعي الأبوين بمخاطر هذه التطبيقات على الأبناء. وقد اختار الباحث تطبيق التيك توك كنموذج في هذه الدراسة ولتحقيق الأهداف المرجوة استخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة مكونة من (42) بند طبقت على عينة تكونت من (21) مفردة وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

هدفت دراسة **Kopecký, Hinojo, Lucena, Szotkowski, Gómez-García (2020)**<sup>(50)</sup> إلى التعرف على كيفية قضاء الشباب التشيكي وقتهم عندما يستخدمون الشبكة الرقمية، ولتحقيق هذه الغاية تم أخذ عينات من 27177 شاباً تشيكياً تتراوح أعمارهم بين 7 و18 عاماً، بهدف معرفة مواقع الويب التي قضاوا معظم الوقت فيها، وأنواع الشبكات الاجتماعية التي استخدموها، وطبيعة المحتوى الذي شاهدوه، وكذلك ما إذا كانوا قد عانوا من أي نوع من سوء المعاملة من خلال الشبكة الرقمية، ومن أهم نتائج الدراسة: يعد اليوتيوب هو أكثر التطبيقات التي يستخدمها المشاركون الشباب، يرتبط معظم المحتوى الذي يستهلكونه بمقاطع فيديو أو تحديات أو ألعاب مضحكة، ومن نتائج الدراسة أيضاً وجود عدد كبير من العينة ضحية للإهانات اللفظية أو حالات سرقة الحسابات الشخصية أو ضحية توزيع الصور الشخصية دون موافقة مسبقة. وأوصت الدراسة بوضع تدابير الوقاية التي تواجه التنمر الإلكتروني في ضوء العواقب المحتملة.

حاولت دراسة **مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية (2018)**<sup>(51)</sup> التعرف على بيان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأسرية لدى الشباب الجامعي ( طلبة جامعة - باجي مختار عنابة ) تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وتبنت منهج المسح الوصفي

وطبقت على عينة عشوائية قوامها 100 مفردة، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج: يستخدم الشباب عينة الدراسة الفايسبوك منذ مدة طويلة لفترات تتعدى ثلاث ساعات خلال المرة الواحدة وذلك لتحقيق عدة دوافع واشباع رغبات كثيرة أهمها إقامة العلاقات والمشاركة في مجموعات النقاش، إضافة إلى أن استخدام الفايسبوك لم بلغ القيم الأسرية ولكن سيكون له تأثير على المدى البعيد بالنظر إلى نتائج القيم السلبية.

عمدت دراسة<sup>(52)</sup> Court (2016) إلى التعرف على تجربة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت للأطفال في المدارس الثانوية في المملكة المتحدة: ودراسة التأثير على الإدراك والعلاقات الاجتماعية والشعور بالذات وتم تصميم هذه الأطروحة البحثية لاستكشاف مواقع وتطبيقات الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها الأطفال في مدرستين ثانويتين في المملكة المتحدة، للتحقيق في وقت وصولهم إلى شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، لقياس مدى استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في احتلال عقول الشباب والحصول على فهم أعمق لتجربة التواجد في المدرسة الثانوية، منغمسين في استخدام الشبكات الاجتماعية، تم تصميم البحث على مرحلتين، استخدمت المرحلة الأولى من هذه الدراسة استخدام الاستبيانات التي تتضمن اختباراً معداً لهؤلاء الذين لديهم إدمان الإنترنت كان المشاركون البالغ عددهم 1148 في المرحلة الأولى من مدرستين ثانويتين في المملكة المتحدة، في الصفوف 9 و10 و11 وتتراوح أعمارهم بين 13 و16 عامًا، حددت المرحلة الثانية من هذه الأطروحة البحثية 8 أفراد (4 ذكور، 4 إناث) سجلوا درجات عالية في اختبار إدمان الإنترنت المستخدم في المرحلة الأولى، شارك هؤلاء المبحوثون في مقابلات شبه منظمة تم تحليلها باستخدام الظواهر التفسيرية، تعرض نتائج هذه الدراسة اتساع وعمق البيانات المتعلقة باستخدامات خدمات الشبكات الاجتماعية. أشارت المرحلة الأولى من هذه الدراسة إلى أن 2% من المشاركين يواجهون مشاكل كبيرة في حياتهم بسبب استخدامهم للشبكات الاجتماعية، أفاد 41% من المشاركين أنهم يعانون من مشاكل عرضية أو متكررة بسبب الشبكات الاجتماعية، 45% من المشاركين قد يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لفترة طويلة جدًا في بعض الأحيان، لكن لديهم سيطرة على استخدامها، أفاد 12% من المشاركين أنه من النادر جدًا أن يكون لاستخدام الشبكات الاجتماعية أي تأثير سلبي على حياتهم، حددت نتائج المرحلة الثانية وجود عددا من الأعراض التي يعاني منها الأطفال الذين تنشغل عقولهم بوسائل التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة أو شديدة، بما في ذلك: التواصل مع الآخرين: نقص أو فشل في التواصل الاجتماعي، الهوية وبناء الذات وتعرضهم إلى التهديد أو الترهيب أو العنف.

#### التعليق والاستفادة من الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطية بين استخدام موقع تيك توك وبين القيم الدينية والتربوية والأسرية والاجتماعية، في حين اختلفت على مدى هذا التأثير هل هو تأثير إيجابي أم تأثير سلبي.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج المسحي، في حين اعتمدت عدة دراسات أجنبية على المنهج التجريبي.

- اتفقت معظم الدراسات على استخدام استمارة الاستبيان، في حين اعتمدت دراسات قليلة على تحليل مضمون التيك توك للتعرف على السلوكيات التي يجسدها الأشخاص على حساباتهم.
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على نظرية الاستخدامات والإشباع.
- أكدت نتائج الدراسات المرتبطة بالتيك توك على أنه هو الأداة الأكثر ثقة واعتمادا نسبيا لدى الشباب.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية، وتحديد أهدافها، وتكوين مقاييس الدراسة، ومقارنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج هذه الدراسة.

### المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

#### أولا: طبيعة استخدام تيك توك:

أ- أسباب استخدام الشباب لموقع تيك توك:

جدول رقم (2)

أسباب استخدام الشباب لموقع تيك توك

الأسباب	ك	%
التسلية وقضاء الوقت	275	83.1
متابعة الأحداث الجارية	98	29.6
الحصول على المعلومات والثقافة العامة	77	23.3
للتعرف على كل ما هو جديد في العلم والتكنولوجيا	69	20.8
متابعة أخبار المشاهير	47	14.2
التواصل مع الأصدقاء	29	8.8
بناء علاقات إجتماعية	13	3.9
أخرى تذكر	8	2.4
الإجمالي	331	

يتبين من الجدول السابق، أن السبب الأول لاستخدام الشباب لموقع التيك توك كان بهدف التسلية وقضاء الوقت وذلك بنسبة 83.1%، وتلاها بفارق كبير سبب متابعة الأحداث الجارية 29.6%، ثم الحصول على المعلومات والثقافة العامة 23.3%، وللتعرف على كل ما هو جديد في العلم والتكنولوجيا 20.8%، فمتابعة أخبار المشاهير 14.2%، التواصل مع الأصدقاء 8.8%، بناء علاقات إجتماعية 3.9%، وجاء في فئة أخرى: تحميل بعض الفيديوهات، دروس دينية، مشاهدة ما يرسله الأصدقاء، وبالرغم من الفارق الكبير بين استخدام الشباب تيك توك للتسلية وبين الفئة التي تلتها وهي متابعة الأخبار إلا أنه يؤكد على أهمية موقع تيك توك لأنها نسبة لا يستهان بها، وهو ما يدفع الباحثين لعمل المزيد من البحوث للتعرف على آثار استخداماته في المجالات المختلفة وتقديم مضمون هادف،

وهو ما اتفق مع نتائج دراسة (فتحي، 2021م)<sup>(53)</sup>، و(يحي، بوزانة، 2023)<sup>(54)</sup>، وكذلك (غندر، 2016م)<sup>(55)</sup> التي أكدت أن أهم دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي تمثل في دافع التسلية وملء وقت الفراغ والتخلص من الملل والوحدة، بينما اختلفت نتائج دراسة (هريدي، 2022م)<sup>(56)</sup> حيث توصلت إلى أن الهروب من الواقع كانت من أهم دوافع الاستخدام، ودراسة (2021Vaterlaus, Winter)<sup>(57)</sup> التي أكدت نتائجها أن التيك توك يحقق إشباع اللعب والمرح، وهو ما يتفق مع أحد فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات القائل بأن: الجمهور هو الذي يختار المضامين التي تشبع حاجاته، فهم الذين يسعون إليها ويختارون منها وليس العكس، حيث تؤكد نتائج البحث على أنه بالرغم من أن تطبيق التيك توك حديث نسبيًا إلا أنه تم استخدامه من قبل المبحوثين لإشباع حاجاتهم من التسلية ومتابعة الأخبار والأحداث والعديد من الحاجات الأخرى.

### ب- طبيعة تفاعل الشباب على موقع تيك توك:

ويتضح من الجدول رقم (3) أن النسبة العظمى من المبحوثين تتعرض لمحتوى التيك توك ولا تقوم بعمل شيء أو تعمل إعجاب 42.3%، و 42% على التوالي، بينما أكد 23.3% أنهم يقومون بإنتاج بعض مقاطع الفيديو مع أفراد أسرهم، وأن 22.7% يقومون بمشاركة المحتوى الذي يتابعونه، بينما يعلق 6.3% فقط على المحتوى الذي يتعرضون له، ويمكن القول بأن طبيعة تفاعل الشباب مع محتوى تيك توك قوية إلى حد كبير، حيث أن ما يقرب من ربع العينة تقوم بإنتاج مقاطع فيديو مع أسرهم ويقومون بمشاركة المحتوى، وقد اتفقت مع هذه النتيجة دراسة (2019) Zuo, Wang<sup>(58)</sup> حيث أكدت نتائج الدراسة على أن المستخدمين تفاعلوا بالعرض والمشاركة والتعليق وليس الاستهلاك فحسب، وهم مشاركون فاعلون، وهو ما اختلف مع نتائج دراسة منصور (2023م)<sup>(59)</sup> فيما يتعلق بشكل تفاعل العينة مع مقاطع تيك توك حيث اتضح أن الإعجاب يأتي في المرتبة الأولى، ثم حفظ المنشور، وجاء النشر في المرتبة الأخيرة، وقد اتفقت نتيجة البحث مع واحد من فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات ألا وهو: أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال، ويستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق أهداف بعينها تلبي رغباتهم، فقد أكدت نتائج الدراسة على أن ما يقرب من ربع العينة تقوم بإنتاج مقاطع فيديو مع أسرهم ويقومون بمشاركة المحتوى على التيك توك.

### جدول رقم (3)

#### طبيعة تفاعل الشباب على موقع تيك توك

العبارة	ك	%
أتابع فقط	140	42.3
أقوم بعمل إعجاب	139	42.0
أقوم بإنتاج بعض مقاطع الفيديو مع أفراد أسرتي	77	23.3
أقوم بعمل مشاركة	75	22.7

العبارة	ك	%
أقوم بكتابة تعليق	21	6.3
الإجمالي	331	

### 3- طبيعة المحتوى الذي تهتم بمتابعته عبر موقع تيك توك:

يوضح الجدول رقم (4) أن المحتوى الترفيهي قد حصل على الترتيب الأول 83%، وجاء في المركز الثاني المحتوى الجاد 31.4%، وفي المرتبة الثالثة المحتوى الساخر بنسبة 15.4%، وجاءت في فئة أخرى إجابات متنوعة من المبحوثين، ومنها الطبخ والموسيقى، وتنمية الذات، تعليمي ووثائقي، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره المبحوثون في جزئية سابقة عن سبب استخدام موقع تيك توك حيث جاء السبب الأول التسلية، والثاني متابعة الأخبار، وهو ما يؤكد على أهمية تركيز الدراسات والبحوث على كيفية الاستفادة من استخدام موقع تيك توك وتوظيفه في القضايا الهامة.

وهو ما اتفق مع فرض نظرية الاستخدامات والإشباعات القائل: إن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام يعبر عن احتياجاته، ولكن يتحكم في ذلك عدة عوامل منها الفروق الفردية واختلاف حاجات الأفراد الجمهور ورغباتهم، حيث أكدت نتائج الدراسة على تعدد استخدام منصة التيك توك ما بين المحتوى الترفيهي والجاد وتنمية الذات.

#### جدول رقم (4)

#### طبيعة المحتوى الذي يهتم الشباب بمتابعته عبر موقع تيك توك

طبيعة المحتوى	ك	%
ترفيهي	275	83.1
جاد	104	31.4
ساخر	51	15.4
مسابقات	25	7.6
أخرى تذكر	24	7.3
الإجمالي	331	

### ثانيا- دوافع الأسر الذين يقومون بنشر مقاطع فيديوهم لهم على تيك توك:

وفيما يتعلق بدوافع الأسر في نشر مقاطع على موقع تيك توك - أشارت النتائج كما يتضح من الجدول رقم (5) - إلى أن دوافع الأسر الأساسية من نشر فيديوهات على تيك توك هي (الترفيه والتسلية) في المرتبة الأولى بوزن نسبي 87.4، وجاء (قضاء أوقات الفراغ) في المرتبة الثانية بوزن نسبي 84.8، ثم تلاها دافع الرغبة في الشهرة بوزن نسبي 79.6، فمتابعة الأحداث الجارية بوزن نسبي 77.8، وجاءت في المرتبة الخامسة الرغبة في الحصول على الأموال بوزن نسبي 76.9.

جدول رقم (5)

دوافع الأسر لنشر مقاطع فيديوهم لهم على تيك توك

العبارة	ينطبق تماما		ينطبق إلى حد ما		يصعب التحديد		لا ينطبق		الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
الترفيه والسلبية	62.5	207	27.8	92	6.3	21	3.3	11	0.76	87.4
فضاء وقت الفراغ	53.2	176	38.4	127	3.0	10	5.4	18	0.79	84.8
الرغبة في الشهرة	58.0	192	18.1	60	8.2	27	15.7	52	1.12	79.6
متابعة الأحداث الجارية	42.9	142	36.3	120	10.0	33	10.9	36	0.98	77.8
الرغبة في الحصول على الأموال	56.2	186	15.4	51	8.2	27	20.2	67	1.20	76.9
متابعة أخبار المشاهير	32.3	107	40.8	135	11.5	38	15.4	51	1.02	72.5
التواصل مع الأصدقاء	31.1	103	38.4	127	16.0	53	14.5	48	1.02	71.5
بناء علاقات اجتماعية	25.4	84	37.5	124	19.3	64	17.8	59	1.04	67.6
للتعرف على كل ما هو جديد في العلم والتكنولوجيا	30.2	100	29.6	98	19.0	63	21.1	70	1.12	67.2
الرغبة في نشر المعرفة	23.3	77	31.4	104	22.7	75	22.7	75	1.08	63.8
الحصول على المعلومات والثقافة العامة	22.1	73	29.3	97	18.1	60	30.5	101	1.14	60.7

وترى الباحثة أن دافع الرغبة في الحصول على الأموال المرتبة الخامسة من إجمالي إحدى عشر مرتبة هو دافع يستحق الدراسة لأنه دخیل على ثقافة الأسر المصرية، وخاصة تأكيد نتائج بعض الدراسات على العلاقة بين دوافع الاستخدام والقيم الاجتماعية، ومنها دراسة (فتحي، 2021م)<sup>60</sup> التي كان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

**ثالثاً: اتجاهات المبحوثين نحو التأثيرات الناتجة عن استخدام الوالدين للتيك توك:**

**1- التأثيرات المعرفية:**

يوضح الجدول (رقم 6) التأثيرات المعرفية التي أثرت على تشكيل الصورة الذهنية للوالدين عند الشباب لاستخدام الوالدين تطبيق تيك توك، وتوضح النتائج أن الشباب يرى أن تيك توك أثر على القيم والمبادئ الأسرية في المرتبة الأولى بوزن نسبي 82.9، وتلاها في المرتبة الثانية اعتقادهم بأن تيك توك أثر على الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى الوالدين بوزن نسبي 77.9، وفي المرتبة الثالثة اعتقادهم أن استخدام الوالدين تيك توك يؤثر على الطريقة

التي ينظر بها المجتمع إليهما بوزن نسبي 72.6. أما عن اعتقادهم الشخصي بأن تيك توك غير في قيمهم أنفسهم ومفهومهم عن صورة والديهم- فقد حصل على المرتبة الرابعة قبل الأخيرة، أما المرتبة الأخيرة "أرى أن تيك توك غير بعض القيم والمفاهيم لدى والدي"، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة لوقا (2023)<sup>(61)</sup> التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الآخرين في المجتمع وبين الموافقة على فرض الرقابة على تطبيق التيك توك في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، وهو ما يتوافق أيضاً مع الفرض الإدراكي لنظرية تأثيرية الآخر حيث يشير الفرض إلى أن الأفراد الذين هم أعضاء في جماعة ما، يعتقدون أن الرسائل الإقناعية حينما يستقبلونها تكون مؤثرة على الآخرين بشكل أكبر من تأثيرها عليهم. وكذلك دراسة Yang (2020)<sup>(62)</sup> التي أكدت على أهمية التيك توك في تنمية المهارات المعرفية كاستراتيجية لتعلم اللغة الإنجليزية لتوسيع معرفة الطلاب بها.

#### جدول رقم (6)

اتجاهات المبحوثين نحو التأثيرات المعرفية الناتجة عن استخدام الوالدين للتيك توك

العبارة	تطبق تماما		تطبق إلى حد ما		يصعب التحديد		لا تطبق		المؤسب الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
أرى أن تيك توك أثر على القيم والمبادئ الأسرية	57.7	191	24.8	82	9.1	30	28	8.5	3.32	0.95	82.9
أن تيك توك أثر على الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى الوالدين	44.7	148	32.3	107	12.7	42	34	10.3	3.11	0.99	77.9
أن استخدام الوالدين تيك توك يؤثر على الطريقة التي ينظر بها المجتمع نهما	38.1	126	30.5	101	15.1	50	54	16.3	2.90	1.09	72.6
أرى أن تيك توك غير بعض القيم والمفاهيم لدى والدي	34.1	113	24.8	82	12.4	41	95	28.7	2.64	1.22	66.1
تغير مفهومي عن صورة الوالدين بعد استخدام تيك توك	25.4	84	29.3	97	18.4	61	89	26.9	2.53	1.14	63.3

## 2-التأثيرات الوجدانية:

يوضح الجدول رقم (7) التأثيرات الوجدانية التي أثرت في تشكيل الصورة الذهنية للوالدين عند الشباب لاستخدام والديهم تطبيق تيك توك، حيث أكدت النتائج على شعور الشباب أشعر بتراجع دور الوالدين في الأسرة بعد اعتيادهما استخدام تيك توك، وجاء ذلك في المرتبة الأولى بوزن نسبي 61.4، وذكر 14.5% أن عبارة (أصبحت أشعر بتقدير أقل نحو والدي بعدما وجدتهم يستخدمون تيك توك) "تنطبق تماما"، وذكر 19.3% أنها

"تنطبق لحد ما"، ومن إجمالي مجموع نسب العبارتين السابقتين يتبين أن 43.8% لديهم شعور سلبي بنسبة كبيرة تجاه استخدام الوالدين للتيك توك، وأن 38.8% لديهم شعور سلبي لحد ما (ينطبق لحد ما)، الأمر الذي يشير إلى إحساس الشباب بالتأثير السلبي لاستخدام التيك توك على الوالدين، وفي المقابل ذكرت نسبة أقل أنهم زاد تعاطفهم مع والديهم بعد مشاركتها لهم التواصل على تيك توك (14.5% ينطبق تماما، 19.3% لحد ما).

### جدول رقم (7)

اتجاهات المبحوثين نحو التأثيرات الوجدانية الناتجة عن استخدام الوالدين للتيك توك

العبارة	ينطبق تماما		ينطبق إلى حد ما		يصعب التحديد		لا ينطبق		المؤسب الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
أشعر بتراجع دور الوالدين في الأسرة بعد اعتمادها استخدام تيك توك	29.3	97	20.5	68	16.6	55	33.5	111	2.46	1.23	61.4
زاد إحساسي بالتعاطف مع والدي بعد مشاركتها لي في التواصل في تيك توك	17.5	58	21.5	71	24.8	82	36.3	120	2.20	1.11	55.1
أصبحت أشعر بتقدير أقل نحو والدي بعدما وجدتهم يستخدمون تيك توك	14.5	48	19.3	64	14.2	47	52.0	172	1.96	1.14	49.1

التأثيرات السلوكية:

### جدول رقم (8)

اتجاهات المبحوثين نحو التأثيرات السلوكية الناتجة عن استخدام الوالدين للتيك توك

العبارة	ينطبق تماما		ينطبق إلى حد ما		يصعب التحديد		لا ينطبق		المؤسب الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
أدي استخدام تيك توك إلى كشف العديد من الأسرار الأسرية	64.7	214	21.8	72	6.6	22	6.9	23	3.44	0.89	86.0
أدي استخدام تيك توك إلى خلل في العلاقات الاجتماعية	47.4	157	30.5	101	10.6	35	11.5	38	3.14	1.01	78.5
تغير سلوك والدي في التعامل معي للأفضل بعد استخدامهما تيك توك	13.9	46	20.2	67	22.7	75	43.2	143	2.05	1.09	51.2

يتبين من الجدول السابق تصدر التأثيرات السلوكية السلبية لاستخدام الوالدين تطبيق تيك توك، فقد حصلت عبارة "أدي استخدام تيك توك إلى كشف العديد من الأسرار الأسرية"

على المرتبة الأولى بوزن نسبي 86، وتلاها تأثير سلبي آخر وهو “أدى استخدام تيك توك إلى خلل في العلاقات الاجتماعية” بوزن نسبي 78.5، ثم بفارق كبير جدا جاء في المرتبة الثالثة تأثير إيجابي وهو “تغير سلوك والدي في التعامل معي للأفضل بعد استخدامهما تيك توك” بوزن نسبي 51.2، وهو ما اتفق مع نتائج العديد من الدراسات بأن سلبيات استخدام تطبيق تيك توك تفوق إيجابياته، ومن تلك الدراسات دراسة (لعموري، نحال، 2022م)<sup>(63)</sup>، حيث تبين من نتائجها أن سلبيات التطبيق تغزو حياة المراهقين فمن التصفح الدائم إلى المشاركة اليومية وبكل ما هو مخالف لقيم المجتمع، ودراسة **Abdullah M. Alansi Manar Hazaimh, Aseel Hendi, Jebiril AL-hrinat, Ghadeer Adwa (2023)**<sup>(64)</sup> التي أكدت على وجود تأثيرا سلبيا بدرجات متفاوتة على الجوانب الصحية والاجتماعية والأخلاقية لدى المراهقين عينة الدراسة، وكذلك دراسة (2022)<sup>(65)</sup> **Charmaraman, Lynch, Richer, Grossman** التي أكدت نتائجها أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي في مرحلة المراهقة زاد من الانضمام إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي قد لا يوافق عليها الآباء، وسلوكيات التكنولوجيا الرقمية الأكثر إشكالية، والمزيد من السلوكيات غير اللائقة عبر الإنترنت، وزيادة احتمال التحرش عبر الإنترنت والإيذاء الجنسي.

ودراسة (يونس، فزاع، 2022م)<sup>(66)</sup> التي أوضحت أن أغلب ظهور للمرأة كان في مشاهد رقص وأغاني، ومضامين غير هادفة مصحوبة لممارسات دخيلة، تعبر عن قيم عربية تنال من قيم المجمع الجزائري، والصورة القيمية النمطية للمرأة الجزائرية، ودراسة (يحي، بوزانة، 2023)<sup>(67)</sup> التي أكدت على أن القيم السلبية والتصرفات غير الأخلاقية والعدوانية التي تم رصدها جعلت من البيئة الافتراضية وما تحويه من نماذج سلوكية سيئة لها تأثيرا سلبيا قد يشكل خطرا حقيقيا على التنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال المستخدمين لهذا التطبيق، إضافة إلى انتهاك خصوصية حياتهم، ودراسة (المفتي، 2022م)<sup>(68)</sup> التي سجلت ارتفاع مستوى المخاطر الشخصية والسلوكية والاجتماعية والقيمية الاستخدام الأطفال المواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة (إسماعيل، 2022)<sup>(69)</sup> التي توصلت إلى أنه يتم استخدام الأطفال بشكل كبير في صناعة مقاطع الفيديو على التيك توك، كما أن معظم ظهورهم كان في مقاطع الرقص والأغاني، والتمايل وتقليد الكبار خاصة المشاهير، ودراسة (طعامنة، 2021)<sup>(70)</sup> التي أكد نتائجها على انتهاك تيك توك قيمة الاحتشام واللباس الشرعي، ودراسة (حيمر، 2022)<sup>(71)</sup> التي أشارت نتائجها العامة إلى تأثير تطبيق تيك توك على المنظومة القيمية التأثير للمراهقات إضافة إلى التأثير الذهني متمثلا في الشرود، القلق النسيان، وهو ما أكدته دراسة (منصور، 2023م)<sup>(72)</sup> من وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه والشعور والقلق أو التوتر بعد التصفح، بالإضافة إلى دراسة (بوموس، 2023م)<sup>(73)</sup> التي أثبتت وجود اضطراب في الهوية بين مدمنات ومستخدات برنامج التيك توك.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات أخرى بينت التأثيرات الإيجابية لتطبيق تيك توك ومنها دراسة (عبد الحي، 2023)<sup>(74)</sup> التي أشارت إلى التأثيرات السلوكية الإيجابية لاعتماد عينة الدراسة على تطبيق تيك توك، حيث استخدمته كمصدر للتوجيه نحو السلوكيات

الإيجابية مثل المحافظة على النظافة ومساعدة المحتاجين، وترك بعض السلوكيات السلبية مثل التدخين والمخدرات، ودراسة (لعموري، نحال، 2023) (75) التي خلصت إلى أن البث المباشر عبر تطبيق التيك توك، لعب دورا مهما في تعزيز العلاقات الاجتماعية، وبصورة خاصة علاقة القرابة والصداقة والعلاقات الاقتصادية حيث يعزز التفاعل المستمر والتواصل المباشر عبر التطبيق- يعزز التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بشكل إيجابي.

#### رابعاً: المقترحات والحلول:

جاء في المرتبة الأولى "القيام بحملات توعية مكثفة حول مخاطر نشر مقاطع فيديو عن الأسرة على تيك توك" كأهم الحلول التي أبداهها الشباب عينة الدراسة بوزن نسبي 90.5، وفي المرتبة الثانية "من الأفضل تفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية لمواجهة مخاطر استخدام الأفراد والأسر للتيك توك" بوزن نسبي 90.1، وفي المرتبة الثالثة "من الأفضل ألا يشارك الوالدين أي معلومات أو صور خاصة على تيك توك حفاظاً على سمعة الأسرة" بوزن نسبي 86، وتلاها في المرتبة الرابعة والأخيرة "أرى أن إنشاء محتوى هادف على تيك توك هو الوسيلة لتجنب مخاطره: بوزن نسبي 82.4. ونلاحظ أن الحلول التي أكد عليها معظم أفراد العينة تتنوع ما بين التوعية بمخاطر استخدام التيك توك سواء من خلال وسائل الإعلام، أو من خلال المؤسسات التعليمية والتربوية، والتوجيه بالاستخدام الصحيح له، من خلال نشر محتوى هادف.

وهو ما يتفق مع الفرض السلوكي لنظرية تأثيرية الآخر الذي يؤكد على: اعتقاد الأفراد أن الآخرين أكثر تأثيرية بالرسالة الإعلامية مقارنة بهم، يدفعهم إلى المطالبة بوضع قيود أو فرض رقابة على المضامين الإعلامية التي يعتقد أنها ضارة.

#### جدول رقم (9)

#### المقترحات والحلول

العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		يصعب التحديد		غير موافق		الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
من المفيد حملات توعية حول مخاطر نشر فيديوهات عن الأسرة على تيك توك	74.9	248	15.7	52	5.7	19	3.6	12	0.75	90.5
من الأفضل تفعيل دور المؤسسات التربوية لمواجهة مخاطر استخدام الأسر لتيك توك	75.5	250	13.6	45	6.6	22	4.2	14	0.79	90.1
الأفضل ألا يشارك الوالدين أي عنومات أو صور خاصة على تيك توك	66.8	221	18.1	60	7.6	25	7.6	25	0.92	86.0
إنشاء محتوى هادف على تيك توك هو الوسيلة لتجنب مخاطره	52.9	175	30.2	100	10.6	35	6.3	21	0.90	82.4

نتائج اختبار فروض الدراسة:

### الفرض الأول:

هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لتيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك عليهم.

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وتبين عدم صحة الفرض الأول والقائل بأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لتيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك عليهم. وقد يرجع تفسير ذلك إلى أن متغير كثافة الاستخدام لا يعد عاملاً مؤثراً بمفرده، وإنما يرتبط به عوامل أخرى، منها على سبيل المثال: طبيعة الاستخدام، ومدى التفاعل، وهذا العامل الأخير هو ما سيتضح تأثيره في الفرض التالي.

### جدول رقم (12)

كثافة استخدام المبحوثين واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك عليهم

المتغير	كثافة الاستخدام
التأثيرات المعرفية	قيمة معامل الارتباط
	0.096-
	الدلالة الاحصائية
التأثيرات الوجدانية	N
	331
	0.007
التأثيرات السلوكية	قيمة معامل الارتباط
	0.899
	الدلالة الاحصائية
التأثيرات المعرفية	N
	331
	0.032-
التأثيرات الوجدانية	قيمة معامل الارتباط
	0.032-
	الدلالة الاحصائية
التأثيرات السلوكية	N
	331
	0.032-

### الفرض الثاني:

هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين طبيعة تفاعل المبحوثين لتيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك عليهم.

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، للتعرف على العلاقة بين طبيعة تفاعل الشباب على موقع التيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك عليهم.

### جدول رقم (13)

طبيعة تفاعل المبحوثين لتيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك عليهم

المتغير	مستوى التفاعل
التأثيرات المعرفية	قيمة معامل الارتباط
	0.027-
	الدلالة الاحصائية
التأثيرات الوجدانية	N
	331
	0.073-
التأثيرات السلوكية	قيمة معامل الارتباط
	0.186
	الدلالة الاحصائية
التأثيرات المعرفية	N
	331
	0.083-
التأثيرات الوجدانية	قيمة معامل الارتباط
	0.130
	الدلالة الاحصائية
التأثيرات السلوكية	N
	331
	0.130

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سلبية بين طبيعة تفاعل المبحوثين لتيك توك، واتجاهاتهم نحو التأثيرات الوجدانية والسلوكية، بينما لم يثبت وجود علاقة بين طبيعة التفاعل والتأثيرات المعرفية. ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما كان الأفراد أكثر تفاعلاً مع التيك توك كلما أصبحوا أكثر إدراكاً لمخاطره ولتأثيراته السلبية على والديهم. وبذلك يمكن قبول الفرض فيما يتعلق باتجاهات المبحوثين نحو التأثيرات الوجدانية والسلوكية لاستخدام التيك توك على الوالدين، وعدم قبوله فيما يتعلق بالاتجاهات نحو التأثيرات المعرفية.

#### المبحث الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات

##### أولا مناقشة النتائج:

عمدت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب نحو استخدام الوالدين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها عليهم، بالتطبيق على "تيك توك نموذجاً"، ومن أجل ذلك عمدت الباحثة إلى التعرف على طبيعة استخدام تيك توك ودوافعه، وأوضحت نتائج الدراسة أن السبب الأول لاستخدام الشباب لموقع التيك توك كان بهدف التسلية وقضاء الوقت، وتلاها بفارق كبير سبب متابعة الأحداث الجارية، ثم الحصول على المعلومات والثقافة العامة، وللتعرف على كل ما هو جديد في العلم والتكنولوجيا، فمتابعة أخبار المشاهير، وبالرغم من الفارق الكبير بين نسب استخدام الشباب للتيك توك للتسلية وبين الفئة التي تلتها وهي متابعة الأخبار- إلا أنه يؤكد على أهمية موقع تيك توك لأنها نسبة لا يستهان بها، وهو ما يدفع الباحثين لعمل المزيد من البحوث للتعرف على آثار استخداماته في المجالات المختلفة وتقديم مضمون هادف، وهو ما اتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، وهو ما يتفق أيضاً مع أحد فروض نظرية الاستخدامات والإشباع القائل بأن: الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي تشبع حاجاته، فهم الذين يسعون إليها ويختارون منها وليس العكس، حيث تؤكد نتائج البحث على أنه بالرغم من أن تطبيق التيك توك حديث نسبياً إلا أنه تم استخدامه من قبل المبحوثين لإشباع حاجاتهم من التسلية ومتابعة الأخبار والأحداث والعديد من الحاجات الأخرى.

كما أكدت نتائج الدراسة أن النسبة الأعظم من المبحوثين تتعرض لمحتوى التيك توك وتقوم بعمل إعجاب، بينما أكد أقل من ربع المبحوثين أنهم يقومون بإنتاج بعض مقاطع الفيديو مع أفراد أسرهم، وبمشاركة المحتوى الذي يتابعونه، وهو ما يؤكد على أن طبيعة التفاعل مع محتوى تيك توك قوية جداً، وهو ما اختلف مع نتائج بعض الدراسات، وقد اتفق هذا مع فروض نظرية الاستخدامات والإشباع ألا وهو: أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال، ويستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق أهداف بعينها تلبي رغباتهم، فقد أكدت نتائج الدراسة على أن ما يقرب من ربع العينة تقوم بإنتاج مقاطع فيديو مع أسرهم ويقومون بمشاركة المحتوى على التيك توك.

أشارت النتائج إلى أن دوافع الأسر الأساسية من نشر فيديوهات على تيك توك هي الترفيه والتسلية في المرتبة الأولى، وقضاء أوقات الفراغ في المرتبة الثانية، ثم تلاها

دافع الرغبة في الشهرة، فمتابعة الأحداث الجارية، وجاءت في المرتبة الخامسة الرغبة في الحصول على الأموال، وترى الباحثة أن دافع "الرغبة في الحصول على الأموال هو دافع يستحق الدراسة لأنه دخیل على ثقافة الأسر المصرية، وخاصة تأكيد نتائج بعض الدراسات على العلاقة بين دوافع الاستخدام والقيم الاجتماعية، التي كان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض الشباب لفيدويوات تيك توك وبين إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم.

- أما عن أسباب استخدام الوالدين لتطبيق تيك توك من وجهة نظر الشباب، فكان في المرتبة الأولى هو الحصول على الشهرة، وتلاه في المرتبة الثانية جني الأموال، وهو ما يؤكد على النتيجة السابقة وهي ظهور دوافع جديدة على الأسرة المصرية في استخدامات التطبيقات الحديثة وهي الحصول على الأموال.

- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية على الوالدين نتيجة لاستخدامهم تطبيق تيك توك (من وجهة نظر المبحوثين)، حيث يرى الشباب أن تيك توك أثر على القيم والمبادئ الأسرية، وأثر على الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى الوالدين، وأنهم يعتقدون أن استخدام الوالدين تيك توك يؤثر على الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهما، كذلك أكدت النتائج على الاعتقاد الشخصي للمبحوثين بأن تيك توك غير في قيمهم أنفسهم ومفهومهم عن صورة والديهم، وأن هناك شعور لدى الشباب بتراجع دور الوالدين في الأسرة بعد اعتيادهما استخدام تيك توك، وأن استخدام الوالدين لتيك توك أدى إلى كشف العديد من الأسرار الأسرية، وخلل في العلاقات الاجتماعية، وهو ما اتفق مع نتائج العديد من الدراسات بأن سلبيات استخدام تطبيق تيك توك تفوق إيجابياته، في حين اختلفت تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات الأخرى التي أشارت إلى التأثيرات الإيجابية لتطبيق تيك توك، كما تتفق هذه النتائج مع الفرض الإدراكي لنظرية تأثيرية الآخر التي تؤكد على أن الأفراد الذين هم أعضاء في جماعة ما، يعتقدون أن الرسائل الإقناعية حينما يستقبلونها تكون مؤثرة على الآخرين بشكل أكبر من تأثيرها عليهم، حيث يرى الشباب أن التأثيرات السلبية الضارة على الوالدين بسبب استخدامهم للتيك توك طالت قيمهم ومبادئهم.

- ومن أهم الحلول التي أبدأها الشباب عينة الدراسة، "من الضروري القيام بحملات توعية مكثفة حول مخاطر نشر مقاطع فيديو عن الأسرة على تيك توك" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية "من الأفضل تفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية لمواجهة مخاطر استخدام الأفراد والأسر لتيك توك"، وفي المرتبة الثالثة "من الأفضل ألا يشارك الوالدين أي معلومات أو صور خاصة على تيك توك حفاظاً على سمعة الأسرة"، وتلاه في المرتبة الرابعة والأخيرة "أرى أن إنشاء محتوى هادف على تيك توك هو الوسيلة لتجنب مخاطره.

### نتائج اختبار فروض الدراسة:

- 1- عدم قبول الفرض الأول والقائل بأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لتيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك عليهم.
- 2- قبول الفرض الثاني والقائل بوجود "علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين طبيعة تفاعل المبحوثين لتيك توك واتجاهاتهم نحو تأثيرات استخدام الوالدين لتيك توك عليهم"، وذلك فيما يتعلق باتجاهات المبحوثين نحو التأثيرات الوجدانية والسلوكية لاستخدام التيك توك على الوالدين، وعدم قبوله فيما يتعلق بالاتجاهات نحو التأثيرات المعرفية.

### ثانياً: توصيات الدراسة:

- 1- القيام بحملات توعية مكثفة حول مخاطر نشر مقاطع فيديو عن الأسرة على تيك توك.
- 2- تفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية لمواجهة مخاطر استخدام الأفراد والأسر لتيك توك.
- 3- حث المجتمع على عدم مشاركة أي معلومات أو صور خاصة على تيك توك حفاظاً على سمعة الأسرة.
- 4- إنشاء محتوى هادف على تيك توك هو الوسيلة الأهم والأكثر تأثيراً لتجنب مخاطر المحتوى الهزلي.

### اقتراح بحوث مستقبلية:

- 1- دعوة الباحثين لعمل المزيد من البحوث للتعرف على آثار استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في المجالات المختلفة.
- 2- أهمية تركيز الدراسات والبحوث على كيفية الاستفادة من استخدام موقع تيك توك وتوظيفه في القضايا الهامة.
- 3- إجراء دراسات تجريبية على الجمهور لدراسة تأثيرات استخدام التيك توك.

## المراجع:

- <sup>1</sup> Herrman, J. (2019). How TikTok is rewriting the world: TikTok will change the way your social media works-even if you're avoiding it. The New YorkTimes. <https://www.nytimes.com/2019/03/10/style/what-is-tik-tok.html>
- <sup>2</sup> Sun, Ningzi(2024), Research on the Marketing Strategy of Tik Tok, Researchgate, 69(1):11-14  
DOI: 10.54254/2754-1169/69/20230513  
[https://www.researchgate.net/publication/377233040\\_Research\\_on\\_the\\_Marketing\\_Strategy\\_of\\_Tik\\_Tok/citations](https://www.researchgate.net/publication/377233040_Research_on_the_Marketing_Strategy_of_Tik_Tok/citations)
- <sup>3</sup> العضائية، جمال نيايب(2018)، أثر عدد الفقرات السلبية وعدد فقرات تدرج ليكرت على الخصائص السيكمترية لمقياس الاتجاه نحو الرياضيات، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، ص3.
- <sup>4</sup> الحلو، ديمة نادر (2012م) أثر عدد مستويات التدرج لمقياس ليكرت على الخصائص السيكمترية للمقياس، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، ص33.
- <sup>5</sup> بكير، محمد محمد عبده(2021م)، إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي بفيدوهات التيك-توك على الذات والآخرين في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث: دراسة مسحية، مجلة البحوث الإعلامية، عدد 59 مجلد 1
- <sup>6</sup> لوقا، شرين ميلاد جورجيوس (٢٠٢٣م) التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب دراسة في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث"، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد السابع والستون.
- <sup>7</sup> Suci Dewi Fatimah, Cahyo Hasanudin ,Ahmad Kholiqul Ami(2021) Pemanfaatan Aplikasi Tik Tok Sebagai Media Pembelajaran Mendemonstrasikan Teks Drama, Indonesian Journal Of Education and Humanity, vol 1 .no (2), pp120–128  
<http://ijoehm.rcipublisher.org/index.php/ijoehm/article/view/19>
- <sup>8</sup> Wimmer, Roger D., and Joseph R. Dominick.(2009) Mass Media Research: An introduction. 9th ed. Boston: MA: Cenage Learning [https://books.google.com.eg/books/about/Mass\\_Media\\_Research\\_An\\_Introduction.html?id=PaCejPIhGE0C&redir\\_esc=y](https://books.google.com.eg/books/about/Mass_Media_Research_An_Introduction.html?id=PaCejPIhGE0C&redir_esc=y)
- <sup>9</sup> عبد النبي، مصطفى على(2019) الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباع، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، عدد 23، ص41:56.
- <sup>10</sup> معزوز حميدة، عرقوب نورة، نظرية الاستخدامات والإشباع في الميديا الجديدة، محاكاة أم مواكبة، مدخل نظري، رقملة مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، مجلد 3، عدد 3، ديسمبر(2023م)، ص85:72.
- <sup>11</sup> Davison, P, (1983) The Third Person Effect in Communication, Public Opinion Quarterly. 47 (1) pp 1-15.<https://www.jstor.org/stable/2748702>
- <sup>12</sup> Richard M. Perloff, Lijiang Shen, (2022), The Third-Person Effect 40 Years After Davison Penned It: What We Know and Where We Should Traverse, ResearchGate, DOI: 10.1080/15205436.2022.2134802  
[https://www.researchgate.net/publication/366136883\\_The\\_Third-Person\\_Effect\\_40\\_Years\\_After\\_Davison\\_Penned\\_It\\_What\\_We\\_Know\\_and\\_Where\\_We\\_Should\\_Traverse](https://www.researchgate.net/publication/366136883_The_Third-Person_Effect_40_Years_After_Davison_Penned_It_What_We_Know_and_Where_We_Should_Traverse)

- <sup>13</sup>Ho, T. & Wu, M. (2011) Third-person Effect and Financial Contagion in the Context of a Global Game, Springer Science + Business Media, LLC. <https://doi.org/10.1177/009365098025003001>  
<https://link.springer.com/article/10.1007/s11079-011-9215-3>  
Ho. T& Wu.M (2011) Op.cit, p 6 14
- <sup>15</sup>Salwen, M, (1998) Perception of Media Influence and Support of Censorship, The Third Person Effect in the 1996 Presential Election, Communication Research, Vol. (25), Issue 3, p 261.  
<https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/009365098025003001>
- <sup>16</sup>Davison, P, (1983) Op.cit, p 6.  
عبد الحي، مصطفى محمود زيدان (2023) مقاطع التيك توك وعلاقة مشاهدتها بالتأثيرات المختلفة على الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، 65، ج1، ص499 - 566.  
<sup>18</sup>يحي، شهرزاد أحمد، بوزانة رفيق(2023) مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع التيك توك الأبعاد والمخاطر دراسة تحليلية لعينة من مقاطع الفيديو الرائجة، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن بايس، مستغانم، المجلد 10، العدد 01، ص 84 - 103.  
<sup>19</sup>المفتي، أمجد محمد حسن (2022) مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال المواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور اليوتيوب والتيك توك أنموذجا مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مجلد 30، عدد 3، ص 1 - 29.  
<sup>20</sup>إسماعيل، إسرائ عبد الكريم (٢٠٢٢م) استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو المصورة على تطبيق التيك توك. دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق أن، المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، العدد الأول.  
<sup>21</sup>مروى ياسين (٢٠٢٢م) الإشباع المتحققة لاستخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك وعلاقتها بمستوى العزلة الاجتماعية مجلة البحوث والدراسات الإعلامية العدد التاسع عشر.  
<sup>22</sup>لعموري، أسماء، نحال، سناء (2022م) تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري، التيك توك انموذجا، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مجلد 9، عدد2، ص242 - 257.  
<sup>23</sup>هردي، نهى عادل محمد (2022) هوس وإدمان الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك: نموذج مقترح الدراسة الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد 80، ص 1385 - 1419.  
<sup>24</sup>يونس، سميحة، فزاع، فارس (2022م) الصورة القميية للمرأة الجزائرية من خلال موقع تيك توك، دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مجلة المجتمع والرياضة، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية، مجلد 5، عدد 2، ص 265 - 282.
- <sup>25</sup> Zhang, Z. (2021). Infrastructuralization of Tik Tok: transformation, power relationships, and platformization of video entertainment in China. Media, Culture & Society, 43(2), 219-236. <https://doi.org/10.1177/0163443720939452>  
[https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0163443720939452?casa\\_token=cYB6da7bKvoAAAAA%3APGquqwlWAp\\_eGcWYEkz\\_7NbL0\\_W6SRMQ74IFVRNcmuXdBo3ItHt2C6mbwuFx6tWxlGONpCZ3fYI](https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0163443720939452?casa_token=cYB6da7bKvoAAAAA%3APGquqwlWAp_eGcWYEkz_7NbL0_W6SRMQ74IFVRNcmuXdBo3ItHt2C6mbwuFx6tWxlGONpCZ3fYI)
- <sup>26</sup>Vaterlaus, J. M., & Winter, M. (2021) TikTok: an exploratory study of young adults' uses and gratifications. *The Social Science Journal*, 1–20. <https://doi.org/10.1080/03623319.2021.1969882>  
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/03623319.2021.1969882?src=recsys>

- <sup>27</sup> Christian Montag, Haibo Yang, Jon D. Elhai (2021) On the Psychology of TikTok Use: A First Glimpse From Empirical Findings, *Front. Public Health*, 16 March 2021 Sec. Digital Public Health Volume 9 - 2021 | <https://doi.org/10.3389/fpubh.2021.641673>  
<https://www.frontiersin.org/journals/public-health/articles/10.3389/fpubh.2021.641673/full>
- <sup>28</sup> Ceci, Gillian E. Grose, Annika C. Pinch, Rene F. Kizilcec, Neil A. -Sterling Williams Lewis (2021) Combating sharenting: Interventions to alter parents' attitudes toward posting about their children online, *Computers in Human Behavior*, Volume 125, 106939, ISSN 0747-5632, <https://doi.org/10.1016/j.chb.2021.106939>.  
(<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563221002624>)
- <sup>29</sup> بوطالب، حمزة، غالم، عبد الوهاب (2021م) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، المجلد 5، العدد 2، ص 441-459.
- <sup>30</sup> Keshav Patel, Himani Binjola, **Tik Tok the New Alternative Media for Youngsters for Online Sharing of Talent: An Analytical Study**, *Journal of Advanced Research in Journalism and Mass Communication*, Volume 7, Issue 1 - 2020, Pg. No. 16-19  
<https://www.researchgate.net/publication/342469674>
- <sup>31</sup> Huining Yang ,( 2020) Secondary-school Students' Perspectives of Utilizing Tik Tok for English learning in and beyond the EFL classroom , 3rd International Conference on Education, Technology and Social Science (ETSS 2020) , Published by CSP ?2020 the Authors
- <sup>32</sup> Shutsko, A. (2020). User-Generated Short Video Content in Social Media. A Case Study of TikTok.In: Meiselwitz, G. (eds) *Social Computing and Social Media. Participation, User Experience, Consumer Experience, and Applications of Social Computing*. HCII 2020. Lecture Notes in Computer Science(), vol 12195. Springer, Cham.  
[https://doi.org/10.1007/978-3-030-49576-3\\_8](https://doi.org/10.1007/978-3-030-49576-3_8)  
[https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-49576-3\\_8#citeas](https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-49576-3_8#citeas)
- <sup>33</sup> Shuai Yang, Yuzhen Zhao, Yifang Ma,(2019) Analysis of the Reasons and Development of Short Video Application-Taking Tik Tok as an Example , 9th International Conference on Information and Social Science (ICISS 2019), Francis Academic Press, UK  
DOI: 10.25236/iciss.2019.062
- <sup>34</sup> Hui Zuo, Tongyue Wang , (2019), Analysis of Tik Tok User Behavior from the Perspective of Popular Culture, *Frontiers in Art Research*, Francis Academic Press, UK  
ISSN 2618-1568 Vol. 1, Issue 3: 01-05, DOI: 10.25236/FAR.20190301  
<https://francis-press.com/papers/706>

- 35 غندر، سمر فاروق (2016م) استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد، العدد الثالث.
- 36 Selin Söyünmez, Yağmur Sezer Efe, Asli Akdeniz Kudubeş, Nuray Caner (2024) The predictors of objectified body consciousness among adolescents: Social appearance anxiety and social media use, Archives of Psychiatric Nursing, Volume 51, Pages 152-157, ISSN 0883-9417  
<https://doi.org/10.1016/j.apnu.2024.06.024>.  
(<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S088394172400133X>)  
<https://08101xvsn-1105-y-https-www-sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg/search?q=%20parents%20image%20in%20tik%20tok%20%20%20>
- 37 Frost, Jeanine E. 2024. "The Relative Strength of Social Media use, Social Comparison Orientation, and Materialistic Values on Self-Worth." Order No. 31295629 dissertation, Walden University, United States -- Minnesota  
<https://www.proquest.com/dissertations-theses/relative-strength-social-media-use-comparison/docview/3052223893/se-2>.
- 38 Marta Rojo, Lucía Beltrán-Garrayo, María del Camino del Blanco-Barredo, Ana Rosa Sepúlveda (2023) Spanish validation of two social media appearance-related constructs associated with disordered eating in adolescents: The Appearance-related Social Media Consciousness scale (ASMC) and the Critical Thinking about Media Messages scale (CTMM), Body Image, Volume 45, June 2023, Pages 401-413  
<https://08101xvsn-1105-y-https-www-sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg/science/article/pii/S1740144523000542>
- 39 لعموري، أسماء، نحال، سناء (2023م) دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك انموذجا، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مجلد 10، عدد 4، ص 460 - 480.
- 40 منصور، حسناء سعد (2023م) تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي: دراسة شبة تجريبية على طالبات كلية الاتصال والإعلام، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد 22، 1، ص 345 - 381.
- 41 بوموس، فوزية (2023م) تقدير الذات وعلاقته باضطراب الهوية الجنسية لدى المراهقات مستخدمات برنامج التيك توك، دراسة ميدانية على عينة من مراهقات مستخدمات ومدمنات برنامج التيك توك، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 2، ص 784-805.
- 42 بوفروخ، فاتح، قطاف، سارة (2023م) شبكات التواصل الاجتماعي ومخاطرها على قيم وخصوصية الأطفال والمراهقين الجزائريين، قراءة سوسيو سيكولوجية لفيدوهات "التيك توك"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مجلد 10، عدد 4، ص 557 - 576.
- 43 Abdullah M. Al-Ansi, Manar Hazaimah, Aseel Hendi, Jibril AL-hrinat, Ghadeer Adwa (2023) How do social media influencers change adolescents' behavior? An evidence from Middle East Countries, Heliyon, Volume 9, Issue 5, May 2023, e15983  
<https://08101xvsn-1105-y-https-www-sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg/science/article/pii/S2405844023031900>

- <sup>44</sup> لوقا، شرين ميلاد جورجوس (٢٠٢٣م) التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب دراسة في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث "، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد السابع والستون.
- <sup>45</sup> سعيدة حيمر (٢٠٢٢م)، التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر - دراسة تحليلية مجلة آفاق للعلوم الجزائر، المجلد ٧ العدد ٤، ص ٤١٥-٤٢٧.
- <sup>46</sup> Linda Charmaraman, Alicia Doyle Lynch, Amanda M. Richer, Jennifer M. Grossman, (2022) Associations of early social media initiation on digital behaviors and the moderating role of limiting use , Computers in Human Behavior vol.127 (2022) 107053, Elsevier, ISSN 0747-5632, <https://doi.org/10.1016/j.chb.2021.107053>.  
(<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563221003769>)
- <sup>47</sup> فتحي، مها محمد (2021م) تأثير تعرض الشباب الفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 20، عدد 3، ص 373-443.
- <sup>48</sup> طعمانة، رعد آباد عبد الرحمن (2021م) استخدامات الشباب الجامعي لتطبيق "التيك توك" وتأثيراته على قيمهم الدينية دراسة مسحية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- <sup>49</sup> حوجو، عائشة، مقراني، سهيلة، (٢٠٢٠م)، الانعكاسات السلبية لاستخدام الأبناء الأجهزة الرقمية كما يدركها الآباء (تطبيق التيك توك أنموذجا) جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة التغير الاجتماعي، المجلد الخامس، العدد الأول.
- <sup>50</sup> Kamil Kopecký , Francisco-Javier Hinojo, Lucena, René Sztokowski, Gerardo Gómez-García, ( 2020), Behaviour of young Lucena , René Sztokowski , Gerardo Gómez-García,( 2020), Behaviour of young Czechs on the digital network with a special focus on YouTube. An analytical study, Children and Youth Services Review, Volume 116, September 2020, 105191  
<https://08101xvsn-1105-y-https-www-sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg/science/article/pii/S0190740920306587>
- <sup>51</sup> مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية (٢٠١٨م) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الأسرية لدى الشباب الجامعي الفايسبوك نموذجا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السابع.
- <sup>52</sup> Court, P. (2016) *The experience of using online social networking sites for children in UK secondary schools: The impact on cognition, social relationships, sense of self and the role of parents - A mixed method 2 phase analysis* (Order No. 10595941). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1896109683). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/experience-using-online-social-networking-sites/docview/1896109683/se-2>
- <sup>53</sup> فتحي، مها محمد (2021م) تأثير تعرض الشباب الفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 20، عدد 3، ص 373-443.
- <sup>54</sup> يحي، شهرزاد أحمد، بوزانة رفيق(2023) مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع التيك توك الأبعاد والمخاطر دراسة تحليلية لعينة من مقاطع الفيديو الرائجة، المجلة الدولية للإتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن بايس، مستغانم، المجلد 10، العدد 01، ص 84-103.
- <sup>55</sup> غندر، سمر فاروق (2016م) استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية، مرجع سابق.
- <sup>56</sup> هريدي، نهى عادل محمد (2022) هوس وإدمان الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك: نموذج مقترح الدراسة الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، مرجع سابق.

- <sup>57</sup> Vaterlaus, J. M., & Winter, M. (2021) TikTok: an exploratory study of young adults' uses and gratifications Op.Cit.
- <sup>58</sup> Hui Zuo, Tongyue Wang , (2019), Analysis of Tik Tok User Behavior from the Perspective of Popular Culture, Op.Cit.
- <sup>59</sup> منصور، حسناء سعد (2023م) تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي: دراسة شبه تجريبية على طالبات كلية الاتصال والإعلام، مرجع سابق.
- <sup>60</sup> فتحي، مها محمد (2021م) تأثير تعرض الشباب الفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، مرجع سابق.
- <sup>61</sup> لوقا، شرين ميلاد جورجوس (٢٠٢٣م) التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب دراسة في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث"، مرجع سابق.
- <sup>62</sup> Huining Yang ,( 2020) Secondary-school Students' Perspectives of Utilizing Tik Tok for English learning in and beyond the EFL classroom, Op.Cit.
- <sup>63</sup> لعموري، أسماء، نحال، سناء (2022م) تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري، التيك توك انموذجا، مرجع سابق.
- <sup>64</sup> Abdullah M. Al-Ansi, Manar Hazaimh, Aseel Hendi, Jebiril AL- How do social media influencers change ) Op.Cit(hrinat, Ghadeer Adwa (2023) adolescents' behavior?
- <sup>65</sup> Linda Charmaraman, Alicia Doyle Lynch, Amanda M. Richer, Jennifer M. Grossman, (2022) Associations of early social media initiation on digital behaviors and the moderating role of limiting use , Op. Cit.
- <sup>66</sup> يونس، سميحة، فزاع، فارس (2022م) الصورة القيمية للمرأة الجزائرية من خلال موقع تيك توك، دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مرجع سابق
- <sup>67</sup> يحي، شهرزاد أحمد، بوزانة رفيق(2023) مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع التيك توك الأبعاد والمخاطر دراسة تحليلية لعينة من مقاطع الفيديو الرائجة، مرجع سابق.
- <sup>68</sup> المفتي، أمجد محمد حسن (2022) مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال المواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور اليوتيوب والتيك توك أنموذجا، مرجع سابق.
- <sup>69</sup> إسماعيل، إسراء عبد الكريم (٢٠٢٢م) استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو المصورة على تطبيق التيك توك. دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق أنا، مرجع سابق.
- <sup>70</sup> طعمانة، رعد آباد عبد الرحمن (2021م) استخدامات الشباب الجامعي لتطبيق "التيك توك" وتأثيراته على قيمهم الدينية دراسة مسحية، مرجع سابق..
- <sup>71</sup> حيمر، سعيدة (٢٠٢٢م)، التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر - دراسة تحليلية، مرجع سابق.
- <sup>72</sup> منصور، حسناء سعد (2023م) تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي: دراسة شبه تجريبية على طالبات كلية الاتصال والإعلام، مرجع سابق.
- <sup>73</sup> بوموس، فوزية (2023م) تقدير الذات وعلاقته باضطراب الهوية الجنسية لدى المراهقات مستخدمات برنامج التيك توك، دراسة ميدانية على عينة من مراهقات مستخدمات ومدمنات برنامج التيك توك، مرجع سابق.
- <sup>74</sup> عبد الحي، مصطفى محمود زيدان (2023) مقاطع التيك توك وعلاقة مشاهدتها بالتأثيرات المختلفة على الجمهور المصري،، مرجع سابق.
- <sup>75</sup> لعموري، أسماء، نحال، سناء (2023م) دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية التيك توك انموذجا، مرجع سابق.